السبت
7 يناير 2023م

14 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1561)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الشعب اليمني يخرج في أكثر من 30 ساحة غضب ليقول كلمته:

الحصار حرب أشد.. تستوجب ردعاً أوجع

نحذر العدوان من مغبة وعواقب أي تصعيد عسكري او اقتصادي وقد أعذر من أنذر

مشاركون في مسيرة العاصمة صنعاء: إذا لم يتوقف القتل الاقتصادي فإن الحرب قائمة

بيان المسيرة يدعو القوات المسلحة إلى أن تكون على مستوى عال من الجهوزية واليقظة

تفويض شعبي .. لخيارات رادعة

المسيرة : منصور البكالي

خرج الآلاف من اليمنيين، عصر أمس في مسيرة شعبية حاشدة تنديداً باستمرار الحصار على اليمن للعام الثامن على التوالي.

وأوصل المحتشدون رسالة للعالم مفادها أن الحرب نار وحصار، وأنه إذا لم يتوقف القتل الاقتصادي للشعب اليمني، فإنَّ الحرب قائمة، وأن اليمنيين يمتلكون الكثير من الخيارات لإرغام العدوان الأمريكي السعوديّ على إيقاف عبثه بقوت الشعب.

وعلى مدى السنوات الثمان الماضية دأب العدوان على حصار الشعب اليمني بكافة الوسائل الممكنة بهدف إجباره على الخضوع والاستسلام، ومن بين ذلك، نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، وما ترتب عليه بعد ذلك من انقطاع للرواتب والتي أضرت بشريح واسعة من الشعب، أضف إلى ذلك إقدام العدوان على قصف المنشآت الحيوية والاقتصادية وتدميرها بالكامل، وإغلاق المطارات، وإيقاف تحويلات المغتربين، وطباعة كميات كبيرة من العملة الورقية، وكلها وسائل ضرب للاقتصاد اليمني في مقتل.

وأطلق المتظاهرون الكثير من الهتافات المنددة بالحصار، كما رفعوا لافتات عديدة تؤكد بأن استمرار الحصار يعني العودة إلى مربع الحرب، وأن الشعب اليمني لا يمكن أن يساوم في قوت يومه، وأنه يرفض حالة اللاسلم واللا حرب.

وحذّر بيان المسيرة الجماهيرية، الذي تلاه مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، تحالف العدوان من مغبة وعواقب أي تصعيد عسكري يُقدم عليه في أية جبهة وبأي شكل، وعواقب استمرار الحصار على اليمن واحتجاز سفن الوقود والبضائع والسلع.

واعتبر البيان استمرار الحصار حرباً ستواجه برد فعل عسكري سيؤثر ويوجع تحالف العدوان بشكل غير مسبوق ولا متوقّع.

وأكّد البيان ضرورة رفع الحصار المفروض على مطار صنعاء الدولي دون قيود أو شروط أو انتقاص، محذراً من تجاهل مطالب الشعب اليمني في فتح المطار أمام الرحلات الجوية كما كلّ مطارات العالم.

وجدَّد البيان تحذير تحالف العدوان من الاستمرار في رفض صرف رواتب الموظفين من عائدات الثروات النفطية والغازية، التي نهبت إلى البنك الأهلي السعوديّ، مؤكداً أن حصول الموظفين على رواتبهم حقوق مستحقة لا تقبل الانتقاص ولا المساومة.

وأعلن البيان وقوف الشعب اليمني إلى جانب القيادة لاتخاذ ما يلزم لردع العدوان وفي ما تراه مناسباً من خيارات لرفع الحصار.. داعياً القوات المسلحة إلى أن تكون على مستوى عالٍ من الجهوزية واليقظة.

ولفت البيان إلى أن الصفقات المشبوهة، التي يعقدها مرتزِقة العدوان مع مشغليهم، باطلة ولاغية، ولا يعترف بها الشعب اليمني، ومنها صفقة بيع ميناء قشن وقطاع العقلة النفطي وغيرهما.. مبيناً أن بيع الأوطان خيانة لا مشروعية لها.

كما حذّر بيان المسيرة الشركات والكيانات والأنظمة، التي تتعامل مع مرتزِقة العدوان، بأن كلّ إجراءاتها باطلة ولا أصل لها، وهي بيع ممن لا يملك لمن لا يستحق.

ودعا البيان كافة أبناء الشعب اليمني إلى الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، والحذر من مخططات العدوّ في إثارة الإشكالات وزعزعة التماسك والصمود الشعبي، محذراً من مساعي الفرقة التي يشتغل عليها الأعداء.

وحثّ على استمرار التعبئة الشاملة والاستنفار للجبهات، وإسنادها بالرجال والمال، حتى يتحقق النصر المؤزر.

وأكّد البيان أن القضية الفلسطينية هي الأساسية والمركزية.. منددا بالجرائم الصهيونية التي ترتكبها عصابات يهودية بحق الشعب الفلسطيني، واقتحامها للمسجد الأقصى.. داعياً إلى موقف إسلامي واسع لصد الصلف اليهودي المتواصل.

الصبر لن يطول

المواطن ماهر السيد من وسط ساحة الثورة وميدان مسيرة «الحصار حرب» من بوابة جامعة صنعاء وسط العاصمة صنعاء قال «إن هذه المسيرة توضيح الواضحات للعدوّ بأن هذا الحصار حرب عسكرية ولا يمكن التنازل عن حقوق شعبنا وتجويعه وقتله عبر هدنة كاذبة يستمر فيها العدوان ومرتزِقته وأدواته في نهب ثروات ومقدرات شعبنا اليمني، وأن هدنة كهذه لن تحق باطلاً وتبطل حقاً، مضيفاً أن هذه المسيرة المهمة جداً خرج فيها شعبنا للتعبير عن سخطه وعنفوانه وعزمه وإرادته في مواجهة الغزاة والمحتلين».

وأكّد السيد في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن مسيرة «الحصار حرب» تعيد ضبط البوصلة تجاه قوى العدوان والحصار وتصوب الهدف بوضوح عال للعودة نحو الجبهات العسكرية ورفدها بقوافل الرجال والمال وتحريكها من منطلق الثقة بالله وتعظيمه الذي له الهيمنة في هذا الكون الفسيح ولعباده المؤمنين حق تجسيدها في واقعهم الجهادي حين لا يخشون غير الله ولا يذلون إلا لله ولا يقبلون بحصار شعبهم وقتله ومصادرة مرتباته.

وواصل قائلاً : «خروج شعبنا في المحافظات اليمنية الحرة هو تفويض واضح وكامل للقيادة باتخاذ الخيارات المناسبة تجاه العدوان والحصار».

بدوره قال المواطن مانع علي أحمد الصليحي: إن العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ تمادى أكثر من اللازم بحق شعبنا اليمني، وقيادتنا الثورية والسياسية أعطته الفرصة تلو الفرصة لعله يراجع حساباته ومواقفه المجحفة بحقنا عبر 3 هدن متتالية ، لكنه تجاهل كلّ ذلك ولم يفهم ولقد حان وقت اتخاذ الخيارات القوية التي تفهمه وتوقفه عند حدّه، وهذا ما نفوض القيادة في اتخاذه؛ كونه الحل الأخير في مسار المواجهة مع قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، وأدواتهم في المنطقة وفي الداخل».

وتابع الصليحي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «نقول للعدو الأمريكي السعوديّ نحن لكم بالمرصاد أينما كنتم، وأينما حلت مؤامراتكم ومخططاتكم، وفي كلّ الجبهات العسكرية على طول وعرض الأراضي اليمنية وحدودها البرية والبحرية وحاضرين للمواجهة بكل عزيمة وإرادة في بقية الجبهات السياسية والاقتصادية، والتعليمية، والثقافية وغيرها من جبهات المواجهة».

وأكّد الصليحي «نحن عند رهان سيدي وقائدي السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ولن نخيب ظنه وظن كلّ أبناء شعبنا اليمني فينا، ونحن بالله وبالتوكل عليه أقوى من كلّ المراحل السابقة، ونطمئن كلّ أحرار الشعب ومستضعفيه الصابرين في مواجهة العدوان والحصار وانقطاع المرتبات التي صادرها العدو وأدواته ونهبوها ليجعلوه يتضور جوعاً، حان الوقت للأخذ بثمن تضحياتكم وصبركم وكلنا في جسد واحد لرفد الجبهات وتعزيز الصمود في الجبهة الداخلية والنصر قريب بإذن الله».

دماء الشهداء لن تذهب هدراً

وبهذه العبارة يوجز المواطن عبدالله الحسني رسالته لقوى العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ، مؤكداً أن هذه المسيرة وهذا الخروج الجماهيري الواسع هي رسالة سخط وإعلان نفير عام لرفد الجبهات، وإعادة البوصلة لرسم خارطة عسكرية في قائمة أهدافها وخطواتها الأولى إعادة حقوق شعبنا المنهوبة وصون مقدراته المسلوبة وتحرير أراضيه المحتلة.

وتابع الحسني في حديثه لصحيفة «المسيرة» : «نقول للعدوان الأمريكي السعوديّ أن يرفع عدوانه وحصاره

على شعبا اليمني وأن يعجل في تنفيذ الشروط التي قدمها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي وقيادتنا السياسية، ما لم فغضب الشعب وغضب الجماهير الواعية كفيل بقلب الطاولة وخوض معركة عسكرية لا نهاية لها في ظل الوجود الأمريكي الصهيوني في المنطقة».

ويدعو الحسني كلّ أبناء الشعب إلى التوجه للجهاد في سبيل الله والانطلاق بجدية إلى جميع الجبهات لتنفيذ توجيهات القيادة وخياراتها الجديدة، محذراً المغرر بهم من الخونة والعملاء والأبواق في الداخل من مغبة الانجرار خلف مخططات العدوان المستهدفة للجبهة الداخلية في هذا التوقيت.

الجريح المعتصم محمد علي البرنس بقدم واحد وعكازتين له رسالته في هذه المسيرة التي يؤكد فيها، أنه قدم قدمه اليمنى في جبهة الجوبة بمحافظة مأرب وهو يحررها من أدوات أمريكا والسعودية، وأنه حاضر اليوم لتقديم ما بقي من جسده وروحه في سبيل الله لتحرير ما بقي من تراب الوطن واستعادة كل ثرواته المنهوبة».

ويقول الجريح في حديثه لصحيفة «المسيرة» : «مهما حاصرنا قوى العدوان الأمريكي السعوديّ فلن يوهنوا من عزائمنا ولن يحدوا من تضحياتنا ونحن مستمرون على نهج الشهداء ومنوال العطاء حتى يحقق الله نصره لعباده، متابعاً: «قطع العدوّ لمرتبات موظفينا ونهبه لثروات شعبنا جزء يسير من هدفنا السامي في المواجهة مع قوى الظلم والضلال ومقارعة المستكبرين في هذا العالم المنسلخ عن القيم والمبادئ السماوية، وعن التوجيهات الربانية التي فيها رحمته للعالمين، وبإذن الله وبحوله وقوته وعزم جنوده المجاهدين من أبناء هذا الشعب سنحقق المعجزات، وغداً لناظره قريب إن شاء الله».

رسائل كبار السن

الكهل يحيى أحمد مطر الحمزي ذو 93 عاماً ببندقيته وجعبته وقامته المتقوسة ورأسه الشامخ بشموخ الثقة بالله يقول :»ذي ما يجاهد ويصرخ في وجه عدونا الذي يقتلنا ويحاصرنا وينهب ثروتنا فهو عميل منافق لا خير فيه، وهذا هو زمن الجهاد والفلاح والتحرك صوب الجبهات من هذه الساحة فرض على كلّ مسلم عاقل حر».

ويتابع بكلماته المتشنجة وصوته الجهور وسواعده على بندقيته: «ما أحنا مخلين ظالم ولا خائن ولا عميل وعاد سلاحنا بأيدينا وأنفاسنا وأرواحنا باقية في أجسادنا، فميدان الجهاد ميداننا والشهادة في سبيل الله هدفنا ومطلبنا».

الجريح معتصم البرنس

الحاج حاجب

الحاج علي محمد عمر

الشبل يحيى السلامي

الكهل يحيى الحمزي

عبدالله الحسني

مانع الصليحي

ماهر السيد

ويتابع الحمزي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «فوقهم فوقهم يا رجال اليمن، فالأرض أرضنا والله ناصرنا وحفيد رسول الله قائدنا، فماذا أنتم منتظرون غير النصر إن تحركتم، أو المذلة إن قعدتم».

بدوره الحاج محمد حاجب ذو الـ65 عاماً وهو ببندقيته وحزامه الشيكي المثقل بالرصاص يقول: «الحصار المستمر حرب ضروس يستغلها العدوان ومرتزِقته وخلاياهم النائمة لحرف الشعب عن عدوه الحقيقي ومحاولة ضرب النسيج الاجتماعي والجبهة الداخلية والتأثير من خلال ذلك على الجبهات العسكرية.

ويضيف: «علينا مواجهة العدوّ وكشف مخططاته والدوس عليها ولن يجدي معه غير القوة التي أثبتت فعاليتها خلال 8 سنوات من المواجهة، ونحن حاضرون للتحرك الفعلي لتقديم أرواحنا وتسخير ما بقي من أعمارنا في سبيل الله».

ويشير حاجب في حديثه لصحيفة «المسيرة» إلى أن صرف المرتبات شرط أساسي قدمته قيادتنا السياسية والثورية على طاولة المفاوضات، وهو مطلب شعبي في المحافظات والمناطق الحرة والمحتلة على حدّ سواء، واستمرار نهب ثروات شعبنا من نفط وغاز وغيرها من الثروات الطبيعية هي مستحقات لشعبنا، وإذا لم تعد إليه فخيار المواجهة هو خيار من لا خيار له».

ولفت حاجب إلى أن الحرب أسهل بألف مرة من الحصار، وأن الشعب الذي خرج بثورته ضد عملاء ومرتزِقة أمريكا في ساحة التغيير أمام بوابة جامعة صنعاء عام 2011م، يعود اليوم للتحرك منها ولكن هذه المرة صوب الجبهات والمواجهة العسكرية الكفيلة باسترجاع الحقوق وتحرير الأوطان، مختتماً كلامه: «من هنا البداية ومن هنا الختام».

الحاج علي محمد عمر يقول لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ من مسيرة «الحصار حرب»: «على العدوان رفع حصاره على شعبنا وإلا فنحن مستمرون في المواجهة وخوض الحرب حتى النهاية».

ويضيف الحاج عمر في حديثة لصحيفة «المسيرة»: «رسالتنا لكل ذي عقل من أبناء هذا الشعب المحاصر في كلّ المحافظات اليمنية أن عليهم التحرك الفوري نحو الجبهات، وإعادة المواجهة حتى تحرير كامل الأراضي اليمنية.

ويتساءل: «ماذا سنقول للأجيال أين كنا في زمن المحتل الأمريكي السعودي ومن معهم من البريطانيين والصهاينة ؟ كيف سيكون جوابنا لهم حين يكتب في التاريخ أن الصهاينة الأذلاء دنسوا جزرنا وأراضينا وبنوا قواعدهم على جغرافيتنا.. إنه لمن المنكرات أن نخرس ونقعد وعدونا يتحكم بلقمة عيشنا وينهب ثرواتنا ويصادر مرتبات موظفينا.. يجب علينا أن نصحوا مما نحن فيه ونستجيب لقيادتنا الثورية والسياسية ونرفد الجبهات حتى النصر أو الشهادة».

مستمرون في المواجهة

يحيى محمد علي السلامي شبل من المجاهدين ببزته العسكرية وصورته المجسدة لعنفوان وحماس الجيل الصاعد يقول: «من هذا الساحة إلى كلّ المستكبرين نحن قادمون بثقافتنا القرآنية وسلاح الوعي والبصيرة وسلاح الحديد والنار لمواجهتكم، وأملنا بنصر الله حتمي مؤكد، وما عليكم اليوم فعله هو الاستجابة الفورية لشروط قائد الثورة سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي «يحفظه الله» أو المواجهة».

ويتابع السلامي في حديثه لصحيفة «المسيرة» :»لن تميتونا بحصاركم ما بقي فينا روح، وشعبنا اليوم بات أكثر وعياً وإدراكاً لمخططاتكم، ولن تنالوا من عزائمنا ومبادئنا ونحن على درب الشهداء ماضون وللقيادة مطيعون ولنداء الله ملبون».

ويؤكد السلامي بقوله: «على العدوّ الأمريكي السعوديّ التوقف عن نهب ثروتنا والخروج من أراضينا ما لم فنحن مستمرون في المواجهة جيلاً بعد جيل إلى يوم القيامة».

خلال مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار «الحصار حرب»

أحرار الجوف: لا حوار بدون رفع الحصار عن الشعب اليمني

المسيرة : الجوف

خرجَ أبناءُ محافظة الجوف وسط سوقِ الاثنين بمديرية المتون، أمس في مسيرة تحت شعار «الحصار حرب» تأكيدًا على رفضهم القاطع لاستمرار الحصار على أبناء شعبنا اليمني.

وأكّدوا في مسيرة «الحصار حرب» جهوزيتهم التامة ونفيرهم العام لرفد جبهات القتال لتحرير كلّ شبر من الأراضي اليمنية ولا يمكن أنْ يكون هناك حوار ما لم يرفع الحصار عن الشعب اليمني وصرف مرتبات الموظفين والتخفيف من المعاناة التي يواجهها الشعب اليمني منذ ثمانية أعوام.

حجة تحتضن أربع مسيرات غاضبة والمشاركون يؤكدون: حصار أمريكا عدوان جائر ونفوض القيادة باتخاذ اللازم

المسيرة : حجة

تنديداً بتصعيد الحصار والعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، والتوغل في ممارسة سياسة التجويع الناعم، احتضنت محافظة حجة، أمس الجمعة، أربع مسيرات شعبية واسعة غضباً للتصعيد العسكري والاقتصادي الذي يخنق الشعب اليمني بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا.

وفي المسيرات الأربع التي أقيمت تحت شعار «الحصار حرب»، في مدينة حجة ومديريات المحابشة وعبس ومستبأ، رفع المشاركون اللافتات ورددوا الشعارات المنددة باستمرار الحصار على الشعب اليمني، منذ ثماني سنوات.

وبحضور قيادات السلطة المحلية بالمحافظة يتقدمهم المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي في المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ورؤساء ووكلاء وأعضاء المحاكم والنيابات ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، اعتبر أبناء ووجهاء حجة، الحصار جزءاً لا يتجزأ من الحرب العدوانية، التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي -السعوديّ -الإماراتي على اليمن، في محاولة لإخضاع اليمنيين للوصاية الخارجية.

وحمّل المشاركون في المسيرة المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية الحصار والمعاناة الكارثية، التي لحقت بأبناء الشعب اليمني، مؤكدين أن الحصار والتجويع إحدى وسائل الحرب الأمريكية على الشعب اليمني.

واعتبر المشاركون الحصار جريمة حرب مكتملة الأركان، وفق ما جاء في مواثيق وقوانين الأمم المتحدة بجريمة الإبادة الجماعية والشاملة، محذرين الشركات والكيانات والأنظمة من التعامل مع مرتزِقة وأدوات العدوان من الاستمرار في مغبة القتل الناعم للشعب اليمني.

وأكّدت بيانات المسيرات أن أية إجراءات اقتصادية بتواطؤ مرتزِقة العدوان تعتبر باطلة، وهي بيع ممن لا يملك لمن لا يستحق.

ودعت إلى التعبئة الشاملة والاستنفار للجبهات وإسنادها بالرجال والمال، حتى تحقيق النصر، مؤكدةً استمرار الصمود والثبات في التصدّي لقوى العدوان والمرتزِقة، وتقديم المزيد من التضحيات حتى رفع الحصار وطرد الغزاة والمحتلين من كلّ شبر في أرض اليمن.

واعتبرت الجماهير المحتشدة الحصار والتجويع حرباً وعدواناً هدفه قتل أكبر عدد من اليمنيين، والانتقام منهم بتوسيع المعاناة وتضييق المعيشة والحياة عليهم.

وحذّرت البيانات الصادرة عن المسيرات، قوى العدوان من مغبة وعواقب أي تصعيد عسكري في الجبهات، واستمرار الحصار على اليمن، واحتجاز سفن الوقود والبضائع والسلع.

وأكّدت البيانات أن استمرار الحصار سيواجه بردٍ عسكري سيؤثر ويوجع تحالف العدوان بشكلٍ غير مسبوق ولا متوقع.. داعيةً إلى رفع الحصار المفروض على مطار صنعاء الدولي دون قيود أو شروط أو انتقاص.

وحذّرت من تجاهل مطالب الشعب اليمني في فتح المطار أمام الرحلات الجوية كما كلّ مطارات العالم.

كما حذّرت بيانات المسيرات تحالف العدوان من الاستمرار في رفض صرف رواتب الموظفين من عائدات الثروات النفطية والغازية، التي نُهبت للبنك الأهلي السعوديّ، مؤكدةً أن حصول الموظفين على رواتبهم حقوق مستحقة لا تقبل الانتقاص ولا المساومة.

وجدَّدت البيانات التأكيد على استمرار وقوف أبناء الشعب اليمني إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لاتخاذ ما يلزم لردع العدوان، وما تراه مناسباً من خيارات لرفع الحصار، مطالبةً القوات المسلحة والأبطال إلى أن يكونوا على مستوى عالٍ من الجهوزية واليقظة.

وأوضحت أن الصفقات المشبوهة، التي يعقدها مرتزِقة العدوان مع مشغليهم، باطلة ولاغية، ولا يعترف بها الشعب اليمني، ومنها صفقة بيع ميناء قشن وقطاع العقلة النفطي وغيرهما.. مبينة أن بيع الأوطان خيانة لا مشروعية لها.

وحثت البيانات كافة أبناء الشعب اليمني على الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، والحذر من مخططات العدوّ في إثارة وزعزعة التماسك والصمود الشعبيّ.. محذّرةً من مساعي الفرقة التي يشتغل عليها الأعداء.

وفي ختام بيانات المسيرات الأربع، أكّد أبناء ووجهاء محافظة حجة أن القضية الفلسطينية هي الأساسية والمركزية، مندديين بالجرائم الصهيونية التي ترتكبها عصابات يهودية بحق الشعب الفلسطيني، واقتحامها للمسجد الأقصى، داعيةً إلى موقف إسلامي واسع لصد الصلف اليهودي المتواصل.

أكدت معرفة الشعب بخطوة حالة اللا سلم واللا حرب التي يعمل العدو على استمرارها:

مسيرة واسعة في المحويت تعتبر الحصار آلة قتل جماعي وتوجب الرد القاسي عليها

المسيرة : المحويت

خرج أبناء ووجهاء محافظة المحويت، أمس، عقب صلاة الجمعة، في مسيرةٍ جماهيرية حاشدة تنديداً بالحصار الأمريكي السعوديّ على اليمن تحت شعار «الحصار حرب».

وفي المسيرة ردد الحشود المشاركة الهتافات المنددة بالحصار والجرائم التي ارتكبها العدوان الأمريكي السعوديّ بحق الشعب اليمني خلال ثماني سنوات.

ورفع أبناء ووجهاء المحويت المشاركون في المسيرة لافتات عبرت عن الغضب تجاه الحصار الاقتصادي الأمريكي على الشعب اليمني، والتي أكّدت معرفة الشعب اليمني بالخدع الأمريكية والتغطية الناعمة على آلات القتل العسكرية والاقتصادية التي تسعى أمريكا وعملائها من خلالها لإركاع الشعب اليمني.

وفي المسيرة أشَارَ أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الدكتور علي الزيكم، إلى أن «الخروج اليوم يعبر عن الغضب الشعبي والرفض لحالة اللا حرب واللا سلم مع استمرار الحصار على اليمن».

وأكّد أهمية مواصلة الصمود والجهوزية لتحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين وعدم السماح بنهب ثروات الوطن النفطية والغازية، مبيناً أن إمعان دول العدوان في استمرار الحصار ونهب الثروات لن يعود عليها إلا بمزيدٍ من الخسارة.

واعتبر الزيكم، حصار وجرائم وانتهاكات العدوان دليلاً على مدى انحطاط العدوّ الأمريكي الذي ارتكب أبشع الجرائم في اليمن والعالم. وحذّر تحالف العدوان من أي تصعيد ومن عواقب استمرار العدوان والحصار ومنع دخول السفن النفطية، مشيراً إلى أن الحصار حرب تستوجب الرد عليها.

ولفت إلى أن أبناء المحويت يؤكدون الوقوف مع القيادة لاتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات لرفع الحصار، داعياً كافة أبناء المحافظة إلى تماسك الجبهة الداخلية والحذر من التفرقة التي يسعى لها الأعداء في أوساط المجتمع.

وحمل بيان صادر عن الوقفة الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية المسؤولية الكاملة جراء استمرار الحصار وإغلاق الموانئ والجرائم والانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان والمرتزِقة.

وأشَارَ إلى أن الحصار وإغلاق المطارات والموانئ أشد فتكاً من السلاح، مؤكداً الجهوزية لأي قرار تتخذه القيادة سلماً أو حرباً.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بيان المسيرة : حقوق اليمنيين ورفع الحصار وصرف المرتبات مطالب مشروعة طال انتظارها

مسيرة حاشدة بالحديدة تحذر العدوان من الإمعان في جرائم الحصار

المسيرة : الحديدة

شهدت مدينة الحديدة، عصر أمس مسيرة جماهيرية حاشدة للتنديد بالحصار واستمرار العدوان الاقتصادي المنهج بحق الشعب اليمني تحت شعار «الحصار حرب».

وهتف المشاركون في المسيرة من أبناء مديريات مركز المحافظة والمديريات الجنوبية والشرقية، بالتأكيد على استمرار الصمود وتعزيز الثبات في الموقف والمبدأ والقضية لمواجهة العدوان، كما رددوا هتافات الغضب والسخط تجاه الحصار الأمريكي والتأكيد على حق الشعب اليمني في الدفاع عن نفسه وسيادته في وجه قوى العدوان، منددين بموقف الأمم المتحدة التي لا تحمل خطة حقيقية للسلام ورفع الضرر عن الشعب اليمني.

ورفع المشاركون لافتات الحرية والثورة والتمسك بخيار الدفاع عن السيادة والكرامة واستقلال الوطن ورفض مشاريع الوصاية ونهب ثروات وخيرات اليمن وحرب التجويع الممنهجة ومصادرة مرتبات موظفي الدولة.

وفي المسيرة التي تقدمها المحافظ محمد قحيم، اعتبر وكيل أول المحافظة أحمد البشري، في كلمة السلطة المحلية، استمرار التواطؤ والتآمر الدولي بعد ثماني سنوات من القتل والحصار والتدمير والتشريد، دليلاً على عدم حيادية المجتمع الدولي والمتاجرة بالشعارات الزائفة لحقوق الإنسان وفقاعات القوانين لتنفيذ مخططات استعمارية.

كما اعتبر تصعيد الممارسات التي يقوم بها تحالف العدوان وانبطاح حكومة المرتزِقة في إبرام الاتفاقات معه للسيطرة على الموانئ واحتلال الجزر وبيع ثروات ونفط اليمن، انعكاساً لحالة الذل والانحطاط وإصراراً على مضاعفة معاناة الشعب وقطع مرتبات الموظفين .

ولفت إلى أن صمود اليمنيين والتفافهم إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والجيش والأمن، سيفشل كلّ مخططات دول العدوان، مؤكدًا رفض الشعب اليمني أي حلول جزئية، ولن يرضى سوى بوقف العدوان والرفع الشامل للحصار ورحيل الاحتلال.

ووجه البشري رسائل أبناء الحديدة لتحالف العدوان بالكف عن المكابرة في حرب الحصار، بعد أن أثبتت الشواهد والمعطيات في ميدان المواجهة بأن اليمن مقبرة الغزاة منذ القدم.

وأعلن جاهزية أبناء الحديدة لتنفيذ خيارات القيادة بالرد على ممارسات العدوان وفك الحصار وتوجيه أقسى الضربات لعمق أراضي العدوّ كخيار لا بديل عنه للدفاع عن الوطن وحريته واستقلاله وانتزاع كامل القرار السياسي. وحذّر وكيل أول محافظة الحديدة قوى العدوان من الإمعان في جرائم الحصار، مشدداً على أن الشعب اليمني لن يفرط في سيادته مهما بلغت تداعيات التضييق والحصار الجائر.

فيما اعتبرت كلمة العلماء التي ألقاها الشيخ صالح الحرازي، ممارسات وانتهاكات دول العدوان في تشديد الحصار واحتجاز سفن الوقود ومنع دخول الدواء والغذاء، جرائم حرب لا مثيل لها في التاريخ وتمثل وصمة عار في جبين مرتكبيها خصوصاً وأن آثارها وتداعياتها فاقمت من معاناة ملايين اليمنيين.

من جانبها أكّدت كلمة الشخصيات الاجتماعية التي ألقاها عضو مجلس الشورى عبدالرحمن مكرم، أن أبناء الحديدة سيظلون مدافعين عن الأرض والعرض والكرامة والسيادة وبذل الغالي والنفيس في سبيل الانتصار لمظلومية الشعب اليمني وعدالة قضيته. وطالب البيان الصادر عن المسيرة، الأمم المتحدة بالخروج عن صمتها بعد ثماني سنوات من الانحياز لصف العدو والسكوت عن أبشع الجرائم والحصار الظالم، مؤكّداً أن حقوق اليمنيين ورفع الحصار وصرف المرتبات تمثل مطالب مشروعة طال انتظارها ويجب على المجتمع الدولي الضغط لتنفيذها دون مساومة.

وجدّد عهد أبناء الحديدة في الولاء لله ورسوله ولقائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى في دعم مسيرة الصمود والانتصار لمعركة الحق ضد قوى الباطل وتجسيد كلّ القيم والمبادئ التي يحملها مشروع المسيرة القرآنية ومواجهة كلّ التحديات.

ودعا البيان إلى تعزيز جهود دعم التعبئة العامة والحشد والتحرك نحو الجبهات لوضع حدّ لصلف الغطرسة والتمادي في الحصار وتلقين الغزة وأدواتهم من العملاء والمرتزِقة دروساً في العزة والكرامة.

وأوضح أن خروج أبناء الحديدة في مسيرة «الحصار حرب» يأتي في اطار تجسيد الوعي بقيم النضال الثوري الذي ينطلق من مبادئ المسيرة القرآنية والمضي في تعزيز أهدافها لرفض التدخلات الخارجية في الشأن اليمني والتعبير عن تطلعات وإرادة اليمنيين بانهاء الحصار الجائر.

وشدَّد البيان على أن الحصار أكبر جريمة إنسانية لقتل الشعب اليمني الذي يعيش أسوأ كارثة إنسانية، مبيناً أن السلام الحقيقي يتمثل بإيقاف العدوان ورفع الحصار وكف التدخلات الأجنبية وعدم الانحياز السافر إلى جانب تحالف العدوّ.

وأشَارَ إلى أن عواقب الاستمرار في حصار اليمن ستكون خطيرة على دول التحالف، لأنَّ رهانها على حماية أمريكا ودول أجنبية لمنشآتها لن يستمر، لافتاً إلى أن ما تروج له دول العدوان عن تقديمها مساعدات إنسانية لليمن إنما هو تضليل للتغطية على تبعات حصارها الظالم.

ونوّه البيان إلى أن الشعب اليمني بات اليوم أكثر وعياً وإدراكاً لكل المؤامرات ويأبي الاستسلام والخنوع، مؤكداً أن النضال سيستمر في دعم خيارات النصر حتى طرد الغزاة المعتدين وانتزاع كامل حقوق اليمنيين المنهوبة . كما أكّد البيان دعم محافظة الحديدة وتأييدها وتفويضها لقائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ لمواجهة الحصار والعدوان بكل الطرق والوسائل المناسبة واتخاذ ما يلزم في حال عدم الالتزام بمطالب الشعب اليمني ورفع الحصار الشامل وصرف المرتبات.

وجدّد دعم أبناء الحديدة للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية الشعب اليمني الأساسية والمركزية، مستنكراً ما ترتكبه العصابات اليهودية من جرائم بحق الشعب الفلسطيني واقتحام المسجد الأقصى، مؤكداً أهمية اتخاذ موقف إسلامي مسئول للتصدي لعنجهية الصلف اليهودي.

تخللت المسيرة التي شارك فيها وكلاء المحافظة والقيادات التنفيذية والمحلية والأمنية والعسكرية ومدراء المديريات والعلماء والشخصيات الاجتماعية، قصيدة للشاعر أيوب الحشاش.

في مسيرات ووقفات غاضبة في المدينة وأربع من مديريات المحافظة:

أبناء ووجهاء ذمار يؤكدون الجاهزية للرد على الحصار الأمريكي ويحذرون من مغبة مصادرة المرتبات والثروات

المسيرة : ذمار

امتداداً للغضب اليمني المتصاعد في وجه التصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي ومصادرة حقوق الشعب اليمني ورواتبه وثرواته، خرج أبناء ووجهاء محافظة ذمار أمس الجمعة، في مسيرة حاشدة تنديداً باستمرار الحصار والعدوان على الشعب اليمني تحت شعار «الحصار حرب».

وجابت المسيرة التي تقدمها محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي ووكلاء المحافظة وعدد أعضاء مجلس الشورى ومسؤول التعبئة العامة ومدير أمن المحافظة وقيادات السلطة المحلية والتنفيذية والأمنية والمكونات المجتمعية، عدداً من شوارع المدينة رافعة الشعارات المنددة بحرب التجويع والحصار واستمرار العدوان.

وحذر بيان صادر عن المسيرة من مغبة وعواقب أي تصعيد عسكري يقدم عليه العدوان في أية جبهة وبأي شكل.

ونَدّد بالحصار الظالم على اليمن واستمرار احتجاز سفن الوقود والسلع، معتبراً ذلك حرب إبادة جماعية سيتم الرد عليها برد فعل عسكري قوي ورادع.

وشدّد البيان على ضرورة رفع الحصار على مطار صنعاء دون قيود أو شروط، وعدم تجاهل مطالب الشعب اليمني في فتح المطار أمام الرحلات الجوية، محذراً تحالف العدوان من رفض صرف المرتبات من عائدات النفط التي تنهب إلى البنك الأهلي السعودي كونها حقوق مستحقة لا تقبل الانتقاص.

ودعا البيان القوات المسلحة لرفع الجاهزية واليقظة، مؤكداً الوقوف إلى جانب القيادة لاتخاذ ما يلزم لردع العدوان الذي لا يمكن الاعتراف بصفقاته المشبوهة مع مرتزِقته ومنها بيع ميناء قشن وقطاع العقلة النفطي.

كما دعا البيان أبناء الشعب اليمني إلى الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية والحذر من مخططات العدوان في إثارة الإشكالات وزعزعة التماسك والصمود الشعبي، وتعزيز جهود التعبئة العامة ودعم المرابطين في الجبهات.

وجدّد البيان تأكيده على أن القضية الفلسطينية قضية الشعب اليمني المركزية، معبراً عن إدانته لجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وفي ذات المحافظة، خرج أبناء ووجهاء مديريات جبل الشرق و عتمة ووصابين في مسيرات ووقفات غاضبة تحت شعار «الحصار حرب».

ونذد المشاركون في المسيرات والوقفات بالحصار المفروض على الشعب اليمني، مؤكدين أنه جزء لا يتجزأ من الحرب التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن منذ ثمان سنوات.

وحثوا على تعزيز تلاحم الجبهة الداخلية، واستمرار النفير العام ورفد الجبهات بالرجال وقوافل الدعم حتى يتحقق النصر.

المحافظ عوض: الخروج الشعبي الكبير يعبر عن الرفض لحالة اللاحرب واللاسلم مع استمرار العدوان والحصار

مسيرة كبرى بمحافظة صعدة تحذر من أي تصعيد في الجبهات ومن عواقب استمرار العدوان والحصار

المسيرة : صعدة

حمل أبناء محافظة صعدة العدوان الأمريكي السعوديّ مسئولية الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب اليمني منذ ٨ سنوات.

جاء ذلك في المسيرة الجماهيرية الكبرى التي شهدتها مدينة صعدة، أمس الجمعة، للتنديد باستمرار الحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي على بلادنا، تحت شعار (الحصار حرب).

وفي المسيرة الحاشدة التي رفعت فيها صور قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والأعلام اليمنية ولافتات الحرية الرافضة للهيمنة الأمريكية وصور الشهداء، ردد المشاركون هتافات عبرت عن الغضب تجاه الحصار الاقتصادي الأمريكي على الشعب اليمني، محملة أمريكا مسؤولية استمرار الحصار.

بدوره أكّد محافظ محافظة صعدة محمد جابر عوض في كلمة له بالفعالية، أن الخروج الشعبي الكبير يعبر عن الرفض لحالة اللا حرب واللا سلم مع استمرار العدوان والحصار الجوي والبحري على اليمن، وتفويض للقيادة في اتّخاذ القرارات المناسب لإيقاف العدوان ورفع الحصار، مبيناً أن القوات المسلحة والقوة الصاروخية والطيران المسيَّر فرضت واقعاً جديداً وجاهزة لفرض خيارات جديدة، ولا يمكن أن تسمح باستمرار نهب ثروات بلدنا النفطية والغازية.

وأضَافَ محافظ صعدة أن الشعب اليمني يعرف من قتل أبناءه ومن مارس القتل البطيء بحقه وحاصر الموانئ والمطارات، معتبراً أن الحصار وإغلاق المطارات والموانئ أشد من الحرب والقنابل، مؤكداً الجهوزية لأي قرار تتخذه القيادة سلماً أو حرباً.

في السياق حذر بيان صادر عن مسيرة محافظة صعدة، تحالف العدوان من أي تصعيد في أية جبهة، ومن عواقب استمرار العدوان والحصار ومنع دخول السفن النفطية مؤكداً أن الحصار حرب يستوجب الرد عليه، كما حذر من استمرار العدوان في إغلاق المطارات والموانئ اليمنية، ومنع اليمنيين من حقوقهم في الحصول على رواتبهم، مطالبة القوات المسلحة باتخاذ الرد المناسب لكسر الحصار.

وأكّد البيان على الوقوف مع القيادة لاتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات لرفع الحصار، داعياً كافة أبناء الشعب اليمني إلى تماسك الجبهة الداخلية والحذر من التفرقة التي يسعى لها الأعداء في أوساط المجتمع.

وشدّد بيان المسيرة على أن فلسطين هي قضيتنا المركزية مدينة الإعتداءات الصهيونية على الفلسطينيين، والاقتحامات وتدنيس الصهاينة للمسجد الأقصى، مطالباً باتخاذ موقف إسلامي واسع يتصدى للعدو الصهيوني.

خلال مشاركتهم في مسيرة حاشدة بالمحافظة للتنديد باستمرار الحصار الاقتصادي

أحرار ريمة يطالبون العالم برفع الحصار المفروض على الشعب اليمني براً وجواً وبحراً

المسيرة : ريمة

شارك الآلاف من أبناء محافظة ريمة، أمس الجمعة، في مسيرة شعبية غاضبة للتنديد باستمرار العدوان والحصار الجائر على بلادنا تحت شعار «الحصار حرب»، وذلك بحضور وكيل المحافظة فهد الحارسي وقيادات تنفيذية وعسكرية وأمنية.

وفي المسيرة ردد المشاركون هتافات وشعارات استنكرت استمرار جرائم تحالف العدوان والحصار المفروض على اليمن، مؤكّدين صمودهم وثباتهم في وجه العدوان مهما تمادى في غطرسته.

وأكّد أحرار ريمة أن العدوان الأمريكي السعوديّ، يسعى من خلال حصاره لتركيع الشعب اليمني وإذلاله وإرغامه على التبعية، لكن الشعب اليمني قرر أن يحدد مصيره بنفسه ويأبى أن يخضع ويكون تحت وصاية قوى الاستكبار العالمي، مجددين وقوفهم إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في المضي على طريق الحرية والعزة والكرامة، واستمرار رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد للدفاع عن اليمن الأرض والإنسان.

إلى ذلك أدان بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية في ريمة، استمرار الحصار المنهج لدول العدوان الذي يتنافى مع كلّ الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، مؤكداً الرفض المطلق لاستمرار العدوان والحصار، والصمت الدولي إزاء الجرائم التي ترتكبها دول العدوان في اليمن، في انتهاك صارخ لكل الأعراف والقوانين.

وطالب البيان المجتمع الدولي سرعة العمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار الذي حرم اليمنيين من الغذاء والدواء والمشتقات النفطية، حاثاً على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية.

وشدّد بيان مسيرة ريمة، على أن فلسطين هي قضية الشعب اليمني الأساسية والمركزية، لافتاً إلى أن الصمود الأسطوري للجيش المسنود بدعم الشعب اليمني ساهم في تعزيز عوامل الصمود والنصر على الأعداء، داعياً كل أحرار العالم إلى القيام بخطوات عملية لرفع الحصار المفروض على الشعب اليمني براً وجواً وبحراً، محذراً تحالف العدوان من الاستمرار في رفض صرف مرتبات الموظفين من عائدات الثروات النفطية والغازية، التي نُهبت للبنك الأهلي السعوديّ.

الشئون الانسانية: مليون و300 ألف نازح يعيشون داخل مخيمات عشوائية بلا مساعدات

المسيرة : متابعات

كشف المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية في اليمن عن افتقار ما يقارب ١,٣ مليون نازح يعيشون في المخيمات العشوائية إلى المساعدات الإنسانية المختلفة.

وقال المجلس في تقرير له أمس الأول الخميس، إن إحصائية النازحين في المخيمات العشوائية حتى نهاية ديسمبر من العام ٢٠٢٢م بلغت مليون و٢٣٩ ألفاً و٥٨١ نازحاً، مبيناً أن النازحين يعانون من العديد من الأمراض المزمنة والخطيرة وصعوبة الحصول على الخدمات الصحية وصعوبة الوصول إليها الأمر الذي يتطلب تظافر المنظمات العاملة في اليمن لتوفير المتطلبات الضرورية للحد من معاناة هذه الشريحة المنسيّة. وأشَارَ التقرير إلى وجود ما يقارب ١١٤ ألفاً من كبار السن معرضون لمخاطر العيش في المخيمات العشوائية والمحرومة من الخدمات فيما تفتقر ٦١٨ ألف أنثى نازحة في المخيمات العشوائية إلى الحماية وخدمات الصحة العامة والمياه.

وأكّد أن ١٩٣ ألف طفل تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية والأمراض، والبرد، وانعدام خدمات الرعاية وأنه على مدى ٨ أعوام من العدوان والحصار على اليمن، أدَّت إلى حرمان الأطفال من التعليم وعيش حياة طبيعية، لافتاً إلى أن الاستجابة الإنسانية لا ترقى إلى مستوى احتياج النازحين؛ كون النازحين يحتاجون إضافة إلى التعليم الدعم والتمكين وغيرها.

خلال مسيرة حاشدة تحت شعار «الحرب حصار»

أحرار محافظة عمران : استمرار الحصار حرب سيواجه برد فعل عسكري مؤلم وموجع

المسيرة : عمران

شهدت مدينة عمران، أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالحصار الأمريكي السعوديّ على اليمن تحت شعار «الحصار حرب».

ورددت الحشود المشاركة في المسيرة هتافات ترفض وتدين الحصار والجرائم التي ارتكبها العدوان السعوديّ الأمريكي بحق اليمنيين منذ ثماني سنوات.

وفي المسيرة، التي تقدمها محافظ المحافظة، الدكتور فيصل جعمان، وشارك فيها حشود كبيرة وغير مسبوقة تقاطرت من جميع المديريات إلى مركز المحافظة، أكّد أمين عام المجلس المحلي للمحافظة، صالح المخلوس، أن حرب التجويع والحصار هي حرب على الشعب اليمني، لافتاً إلى أن الحصار هو الوجه الإجرامي للعدو الأمريكي الصهيو سعوديّ إماراتي و يهدف إلى الإمعان في تكريس معاناة وتجويع الشعب اليمني العظيم.

وأشَارَ المخلوس إلى ضرورة قيام أبناء الشعب لقطع اليد التي تمتد إلى اليمن وأمنه واستقراره وثرواته، مؤكداً أن الجيش اليمني في كامل جهوزيته لردع دول العدوان الغاشم حتى يوقفوا عدوانهم وحصارهم على اليمن.

وأدان المخلوس صمت الأمم المتحدة الذي يسهم في حرب إبادة جماعية وشاملة بحق أبناء الشعب اليمني، لافتاً إلى أن الهدنة مع عدم رفع الحصار وإيقاف العدوان تعتبر هدنة الجبناء.

وأكّد أن العروض العسكرية التي شاهدها الجميع قد أظهرت مدى جاهزية جيشنا العظيم لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقهم لحماية الشعب والأمّة من العدوان وإيقاف سياسة التجويع.

وقال: إن الشعب اليمني سيكون السند القوي لقواتنا على المستوى الشعبي والاجتماعي، وهو من سيمدهم بالمال والرجال حتى يتحقق النصر والفتح المبين وتطهير كلّ شبر من أرض الوطن من دنس الاحتلال ومرتزِقته الخونة.

فيما أكّد بيان المسيرة الكبرى والحاشدة بالمحافظة تحذير دول العدوان من مغبة عواقب أي تصعيد عسكري في أية جبهة من الجبهات وبأي شكل. كما حذر البيان دول العدوان من استمرار الحصار الاجرامي الظالم على اليمن واحتجاز سفن المشتقات النفطية والبضائع والسلع، معتبراً أن استمرار الحصار حرب سيواجه برد فعل عسكري مؤلم وموجع.

وأكّد البيان ضرورة رفع الحصار الظالم على مطار صنعاء دون قيد أو شرط أو انتقاص، محذراً دول العدوان من الاستمرار في رفض صرف رواتب الموظفين من عائدات الثروات النفطية والغازية.

وأعلن بيان المسيرة الكبرى والحاشدة، نيابةً عن أبناء الشعب اليمني، تفويض القيادة لاتخاذ ما يلزم لردع دول العدوان وفي ما تراه مناسبًا من خيارات رفع الحصار.

وأكّد البيان أن «الصفقات المشبوهة التي يعقدها مرتزِقة العدوان مع مشغليهم باطلة ولاغية ولا يعترف بها أبناء الشعب اليمني، ومنها صفقة بيع ميناء قشن وقطاع العقلة النفطي وغيرها». ودعا بيان المسيرة أبناء الشعب اليمني العظيم للحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية والحذر من مخططات العدوّ الرامية إلى الفرقة وزعزعة التماسك والصمود الشعبي.

كما دعا البيان إلى التعبئة العامة الشاملة والنفير نحو الجبهات وإسنادها بالمال والرجال حتى يحقق الله النصر. وأكّد بيان المسيرة أن القضية الفلسطينية هي قضية الشعب اليمني الأساسية والمركزية وأدان الجرائم الصهيونية التي ترتكبها عصابات يهودية بحق الشعب الفلسطيني وكذا اقتحام المسجد الأقصى.

تخلل المسيرة قصيدة شعرية وكلمات جسدت عظمة الخروج الكبير والمشرف لأبناء محافظة عمران في سبيل صناعة النصر.

قبائل إب تحتشد في مسيرتين غاضبتين تنديداً بالحصار الأمريكي وتؤكد رفد الجبهات والأيادي الطولى لانتزاع الحقوق

المسيرة : إب

ندّد أبناء ووجهاء محافظة إب، أمس الجمعة، في مسيرتين حاشدتين، باستمرار حالة اللا سلم واللا حرب التي يسعى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لفرضها وتمرير مخططه الساعي إلى قتل الشعب اليمني جوعاً وحصاراً، عبر مصادرة الثروات والمرتبات وتصعيد الحرب الاقتصادية عبر ضرب العملة بمختلف الأساليب.

وفيما شهد الاستاد الرياضي بمدينة إب، عصر أمس الجمعة، مسيرة جماهيرية كبرى لأبناء مديريات المربع الجنوبي والغربي، شهدت مديرية يريم، صباح أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة لأبناء مديريات المربع الشمالي «يريم، السدة، النادرة، الرضمة، وأجزاء من مديرية القفر»، وكلتيها خرجت للتنديد بالحصار الخانق على الشعب اليمني تحت شعار «الحصار حرب».

وفي المسيرة التي أقيمت بالمدينة بحضور قيادات السلطة المحلية، رفع المشاركون اللافتات واللوحات التي نقلت جانباً من الأدوار الأمريكية في قتل الشعب اليمني عبر التجويع ومصادرة حقوق. صوردد المشاركون الهتافات المنددة بالصمت الدولي والأممي إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم قتل جماعية عبر الحصار والحرب الاقتصادية والتجويع ومصادرة المرتبات والثروات وباقي الحقوق المشروعة.

وفي بيان صادر عن المسيرة، أكّد أبناء ووجهاء إب ضرورةً رفع الحصار المفروض على مطار صنعاء الدولي دون قيود أو شروط أو انتقاص، محذرين تحالف العدوان من الاستمرار في رفض صرف رواتب الموظفين من عائدات الثروات النفطية والغازية التي نُهبت إلى البنك الأهلي السعوديّ. وجدَّد البيان التأكيد على الوقوف إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لاتخاذ ما يلزم لردع العدوان، داعياً أبناء الشعب اليمني إلى الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية والحذر من مخططات العدوّ في إثارة الإشكالات وزعزعة التماسك والصمود الشعبي من خلال توحيد الصف الداخلي.

وفي المسيرة الأخرى جابت الحشود الجماهيرية الشارع العام في مدينة يريم يتقدمها عضوا مجلس الشورى نايف حيدان وعبدالله الفرح ومدراء مديريات يريم محمد الدرواني والسدة مجاهد عامر والنادرة عبدالجليل الشامي، حملت الحشود اللافتات والشعارات المنددة باستمرار العدوان والحصار، وجرائم الحرب التي يتعرض لها الشعب اليمني منذ ثماني سنوات في ظل صمت دولي وتواطؤ معيب.

وحمّل المشاركون في المسيرة، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وقوى العدوان مسؤولية تفاقم الوضع الإنساني جراء الحصار، وما ينتج عنه من شلل في الخدمات العامة وتعطل مقومات الحياة.

واعتبروا سياسية التجويع وتشديد الحصار الاقتصادي بحق الشعب اليمني، جرائم حرب بحق الإنسانية تكشف مستوى انحطاط التحالف في القتل والتجويع وممارسة الانتهاكات التي تجرمها الأديان السماوية والمواثيق والقوانين الدولية. وألقيت في المسيرة كلمات دعت إلى تعزيز الالتفاف ومواصلة الصمود والثبات والمضي في مشروع الجهاد ودعم الأبطال في جبهات الدفاع عن الوطن.

وأكّدت أن الحصار هو حالة حرب معلنة وواضحة من خلال ما تسعى إليه دول العدوان من وراء الهدنة من حصارٍ خانق على الشعب اليمني، مشيرةً إلى أن الحصار والجرائم التي تمارس بحق اليمنيين لن تثنيهم عن الصمود ورفد الجبهات.

ونوّهت الكلمات إلى أن اليمن كان وسيظل مقبرة للغزاة والشعب اليمني بالمرصاد لكافة المؤامرات والمشاريع الاستعمارية.

أحرار مأرب: الحصار المفروض على اليمن حالة حرب معلنة

المسيرة : مأرب

شهدت مديرية الجوبة بمحافظة مأرب، أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت عنوان «الحصار حرب».

وردد المشاركون في المسيرة، الشعارات المنددة باستمرار الحصار على الشعب اليمني منذ ثماني سنوات.. مؤكدين أن الحصار المفروض على اليمن هو حالة حرب معلنة .

وفي المسيرة ألقيت كلمات أكّدت أن الحصار جزء لا يتجزأ من الحرب العدوانية، التي يشنها تحالف العدوان الأمريكي -السعوديّ على اليمن، في محاولةٍ لإخضاع الشعب اليمني للوصاية الخارجية. ودعت الكلمات إلى تعزيز اللحمة الداخلية وتفويت الفرصة على العدوّ في تمزيق الداخل، وإسناد الجبهات بالرجال والمال لردع تحالف العدوان وإرغامه على رفع الحصار الجائر.

وحمّل المشاركون في المسيرة المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية الحصار والمعاناة، التي لحقت بأبناء الشعب اليمني.

وأكّد بيان المسيرة أهمية التعبئة الشاملة والاستنفار للجبهات وإسنادها بالرجال والمال، حتى تحقيق النصر.. مجدداً التأكيد على الصمود والثبات في التصدّي لقوى العدوان والمرتزِقة، وتقديم المزيد من التضحيات حتى رفع الحصار وطرد الغزاة والمحتلين من كلّ شبرٍ في أرض اليمن.

وحذّر البيان قوى العدوان من مغبة وعواقب أي تصعيد عسكري في الجبهات، واستمرار الحصار على اليمن، واحتجاز سفن الوقود والبضائع والسلع.. مؤكداً أن استمرار الحصار سيواجه برد عسكري سيؤثر ويوجع تحالف العدوان بشكل غير مسبوق.

وجدَّد التأكيد على استمرار وقوف أبناء الشعب اليمني إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لاتخاذ ما يلزم لردع العدوان، وما تراه مناسباً من خيارات لرفع الحصار.. مطالباً القوات المسلحة والأبطال أن يكونوا على مستوى عالٍ من الجهوزية واليقظة.

وحثَّ بيان المسيرة كافة أبناء الشعب اليمني للحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، والحذر من مخططات العدوّ في إثارة وزعزعة الأمن والاستقرار والنيل من الصمود الشعبي.

وأكّد المشاركون في المسيرة أن القضية الفلسطينية كانت وستظل القضية الأساسية والمركزية للأمّة.. منددين بالجرائم الصهيونية التي ترتكبها عصابات يهودية بحق الشعب الفلسطيني، واقتحامها للمسجد الأقصى.

هل تغسلُ الرياضة جرائم الإرهاب والإبادة الجماعية؟

د. حبيب الرميمة

منذ ثورات ما يسمى الربيع العربي 2011م، شهد العالم خُصُوصاً منطقة الشرق الأوسط عنفاً حاداً وبروز فواعل متطرفة استغلت بشكلٍ أو بآخر عدد من العوامل سواءً الأوضاع الداخليةً أو الدعم والتحريض الخارجي في تفتيت دول بعينها باسم شعارات الحرية والمدنية، والتي سرعان ما تحولت كثير منها إلى جماعات مسلحة مدعومة من دول لم تكن دول الخليج بمنأى عنها في سوريا واليمن وليبيا وتونس ومصر، حتى وصل الحال أن يتم إيكال ملف هذه الدولة لدولة خليجية معينة وملف تلك الدولة لدولة خليجية أُخرى، بشكلٍ أقرب إلى عقود مقاولات، وهذا الأمر لم يعد خافياً مع ما كشفه القطري حمد بن جاسم آل ثاني رئيس وزراء ووزير خارجية قطر-السابق- في أحد مقابلاته التلفزيونية حول تدمير سوريا والمبالغ الخيالية التي طلبها بندر بن سلطان آل سعود- رئيس مجلس الأمن الوطني السعوديّ للفترة من (2005م، إلى حين إلغاء المجلس في 2015م) مقابل تسليمه الملف لإسقاط النظام هناك.

في كُلّ الأحوال لم تكن تلك العقود التي تضطلع بهذه المهمة تنهج أُسلُوب الثورات الملونة التي اعتيد عليها كما هو الحال في أُورُوبا أواخر القرن الماضي، وإنما كما قلنا شهدت دعم جماعات إرهابية، ارتكبت جرائم بحق الملايين من أبناء العراق وَسوريا وليبيا واليمن وَتونس، بما يشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلم الدولي، وأصبحت تلك الدول خُصُوصاً (السعوديّة والإمارات) يشار إليها بالبنان في التقارير والمحافل الدولية بدعمها لحركات إرهابية وارتكابها جرائم إبادة جماعية وَجرائم حرب، بلغ ضجيج العالم ذروته بالجريمة التي ارتكبت بالقنصلية السعوديّة في إسطنبول بحق المواطن جمال خاشقجي، وجرائم الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء اليمن طوال الثمان سنوات الماضية والتي بلغت عشرات الآلاف من الجرائم والتي لا تكاد تخلو مديرية من مديريات اليمن منها.

ولأن كلفة دعم الإرهاب؛ باعتبارها تعد إخلالاً بالالتزامات الدولية، وما تقرّره قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن امتناع الدول عن دعم وتمويل الإرهاب، تمثل كلفة باهظة ومجالا خصبا للابتزاز الرأسمالي الغربي لتلك الدول من ناحية، وما أصاب سمعة تلك الدول من خدوش كبيرة في وجدان الشعوب، قد يمتد إلى أجيال متعددة، والفاتورة الباهظة التي ينبغي أن تدفعه من خلال الملاحقات في المحاكم الدولية، يبدو أن تلك الدول تحاول أن تغسل يداها من بوابة الرياضة والترفيه بتنظيم الأحداث العالمية، واستقطاب مشاهير عالمين في مجال الرياضة والترفيه، لكن هذه المغاسل لا تستطيع محو جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب سواءً من ذاكرة الشعوب أو من حبر أوراق الدعاوى أمام المحاكم الدولية والمنظمات المهتمة بحقوق الإنسان، ذلك أن تلك الجرائم لا تسقط بالتقادم، طال الزمن أَو قصر.

الحربُ النفسية ودعاياتُها الهدامة.. (التشخيص والعلاج)

عبد القوي السباعي

كانت الحربُ النفسية وسيلةً من وسائل الحرب والقتال يستخدمها القادة العسكريون أثناء الحرب فقط، لكنها اليوم أصبحت مستقلة عن العمل العسكري، بل أصبح العمل العسكري فيها عنصراً ووسيلةً من وسائل الحرب النفسية؛ لأَنَّ الحرب والقتال يستهدف في الأول والأخير، هدم معنويات الخصم وإلحاق الهزيمة النفسية به ودفعه إلى الاستسلام والخضوع.

ولأن الدعاية هي ذلك النشاط أَو الفن الذي يحمل الجمهور المستهدف على أن يسلك مسلكاً معيناً ما كان أن يسلكه لولا هذا الفن وهذا النشاط، لهذا تعتبر وسيلة من وسائل الحرب النفسية التي يشنها العدوّ، بل ومن أخطر الأسلحة التي اعتمدت عليها دول الهيمنة والاستغلال على مدى قرون من الزمن، وكم مرت علينا شواهد حيّة لتلك الدعايات السوداوية المضللة والتي رافقت غزو كثير من الشعوب بدءًا بالحرب العالمية الأولى والثانية، وانتهاءً باحتلال أفغانستان والعراق وغيرها.

ولكي ندرك أهميّة الدعاية وفعاليتها في الحروب ينبغي أن نسجل ونذكّر بقدار اهتمام الدول بها، فمثلاً: ألمانيا أنفقت خلال الحرب العالمية الثانية على الدعاية بسخاءٍ غريب، إذ بلغت ميزانية وزارة الدعاية الألمانية عشرين مليون جنيه في تلك الفترة، الأمر الذي دفع بالدكتور «يالمار شاخت» بتقديم الاستقالة من منصبه كمديرٍ لبنك ألمانيا احتجاجاً على سياسة وزير الدعاية الجنرال «جوزيف جوبلز»، الذي كاد أن ينفق كُلّ ما لدى البنك من الذهب، وذلك مقابل نشره للدعاية بين خصوم ألمانيا، فما كان من «أدولف هتلر» إلا أن قال كلمته المشهورة: «لتبقى دعاية جوبلز وليمضي ذهب شاخت إلى الجحيم»، ولهذه الأهميّة آثر هتلر دعاية جوبلز على ذهب شاخت.

إن الحرب النفسية والدعائية وحرب الأعصاب التي تبناها هتلر في تلك الفترة حطمت الكثير من الدول والبلدان لدرجة أنه استطاع إخضاع ثلثي القارة الأُورُوبية تحت سيطرته، إلى أن تمكّن اليهود من الحدّ من تأثيراتها وأبدعوا في مواجهة الألمان بنفس السلاح الدعائي، حَيثُ كانت مزاعم «محرقة الهولوكوست» عنوان المرحلة، وأضافوا على دعاياتهم طابوراً خامساً من الداخل، حتى أسقطوا هتلر وانتصروا عليه.

وهكذا نشاهد في العصر الحديث أن قوى الهيمنة العالمية (الصهيو أمريكية) اتقنت ولا تزال للكثير من الفنون في مجال الحرب النفسية والدعائية وحرب الأعصاب، وبات من المفيد جِدًّا التنبيه على الأضرار البالغة والناتجة عنها بشكلٍ عام، والتي تلحق الضرر الكبير بالشعب وبتماسك جبهته الداخلية وبالقوة العسكرية لأية دولةٍ مستهدفة، جراء تلك الدعايات التي يطلقها الخصوم سواءً من الخارج أَو من الداخل، بقصد تشتيت الأفكار وتسميم الوعي وتشويه الحقائق وتزييف الوقائع، وبالتالي انخفاض الروح المعنوية المقاومة للعدو، وانعدام الثقة بإحراز النصر.

اليوم ونتيجةً للتطور الهائل في تكنلوجيا الإعلام والاتصال الجماهيري عُمُومًا من قنوات فضائية ومواقع إلكترونية، سهل أبجديات العمل في مجال الدعائي والحرب النفسية بشكلٍ كبير، الأمر الذي يستدعي أخذ الحيطة والحذر من تأثيرات الدعايات المعادية، بل ومن كُلّ وسائل وأساليب الحرب النفسية عُمُومًا، والعمل بكل قوة على إعطاء الشعب حصانة ومناعة ضدها.

وعليه.. يتوقف مواجهة الحرب النفسية والدعائية، وكبح اندفاعاتها ومعالجة تأثيراتها في المقام الأول، على ثقافة الشعب ونباهة أفراده، ووعي وبصيرة جنوده، وحكمة القادة ورجال الحكومة في الأمور السياسية، وعلى مدى التحلي بالإيمان في عدالة القضية التي نقاتل ونجاهد، ونصبر ونصابر في سبيلها، ومدى الثقة في النفس والسلاح والقيادة التي ستصل بنا إلى تحقيق النصر المؤزر بإذن الله تعالى، والعاقبة للمتقين.

الوعيُ باللحظة لصناعة الغد

عبدالرحمن مراد

في الوعي الجمعي العربي فكرةُ الخوف من الآخر والريبة، هذا الخوفُ وتلك الريبةُ حاصرت الذاتَ في زوايا مغلقةٍ ومحكمة؛ لذلك كان التفاعُلُ محدوداً ومعدوماً في فتراتٍ تاريخيةٍ كثيرة، وظل العربُ على مسافة كافية من البُعد عن دوائر التأثير والصنع في تحديد مسارات النظام العالمي الذي يفرض عليهم اليوم هيمنته، ويوجه مسار الأحداث إلى الجهات التي يتغيَّا دونَ مراعاة للعرب ولا لقيمتهم ولا لمصالحهم، إلى درجة أن كيسنجر أطلق تصريحات تقول لا بُدَّ من السيطرة على مصادر الطاقة لتسهل هيمنتنا على الحكومات، والتحكم بالغذاء لتسهل الهيمنة على الشعوب، وقبل ذلك لا بُدَّ أن نقتل أكبر عدد من العرب، وهذا لو أمعنا النظر هو الذي يحدث اليوم.

وحتى نعيَ المستوى الحضاري الجديد الذي وصل إليه البشر لا بُدَّ أن نسلم بالحقيقة الجوهرية الثابتة التي ترى أن الفكرة الدينية فكرة ثابتة لا يمكنها التغير في بعديها العقائدي والأخلاقي بقطعية النصوص، ولكن المشروع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي قابل للتحول والتبدل ويمكن ابتكاره وإبداعه من تفاصيل الزمن الحضاري ولذلك فقضيتنا لا تنحصر في موضوع الدعوة وفرض ثقافتنا وعقائدنا على الآخر فقد حصرها النص الديني بالبلاغ والبلاغ قابل للتحقّق من خلال المشروع الاجتماعي والسياسي وشواهد التاريخ دالة على ذلك.

إذن تشذيب التراث من كُلّ شوائبه التي فرضتها الضرورات التاريخية والسياسية هو البداية المثلى لصناعة مشروعنا السياسي الذي يتفاعل مع العالم من حولنا ليكون مؤثراً فيه لا متأثراً به، والآخر يخاف من المشروع السياسي المتجدد ولذلك سعى إلى اغتيال رموز النقد والتنوير واستمال العلماء إليه ومن رفض نالته يد الغدر ولو جال البصر في الزمن المتأخر منذ عقد الثمانينيات لرأينا هذه السياسة بشكلٍ جلي وواضح، لكنه لا يخاف الفكرة الدينية بل تعامل معها بقدر من التفكيك والتشويه وشواهد ذلك كثيرة بدءاً من أفغانستان ولا نقولُ انتهاءً بداعش فالقائمة ليست محدّدة بزمن.

لذلك نرى التأكيد على مبدأ التعايش، من خلال صيغة جامعة، فالتفرد أصبح مستحيلاً وهو محكوم بالنهايات التراجيدية وبدوائر الصراع، ولذلك نرى أن نقف عند القضايا الكبرى بقدر من المسؤولية وقد نختصرها العناوين العريضة التالية:

- التفرد مستحيلاً ومن حق الكل أن يعبر عن وجوده.
- الشراكة الوطنية ضرورة وطنية لا بُدَّ من تعريفها وتجديد أهدافها.
- المصالحة الوطنية -ولو حصل فيها غمط- ضرورة مرحلية حتى نجتاز عتبة التآمر وترتيب البيت من داخله.
- مراجعة الذات والبناء المؤسّسي القادر على التفاعل مع المستويات الحضارية الجديدة، والقادر على صناعة مشروع سياسي مؤثر في النظام العالمي لا متأثر به.
- تنمية الذات والاشتغال على تفجير طاقاتها، وتنمية حركة النقد وصناعة الرموز الثقافية الواعية القادرة على صناعة الأبعاد الإستراتيجية.
- تنمية البعد الثقافي والاستفادة من توظيف كُلّ الفنون لخدمة المشروع السياسي والاقتصادي كما دأبت بعض الدول كتركيا مثلاً.

تلك التوجّهات يجب أن تكون نصب أعيننا بعد أن وضعت الحرب أوزارها ومالت إلى زمن اللا سلم واللا حرب، ونحن نتوقع أن يكون هناك توجّه في المباحثات القادمة لخفض نسبة التوتر في الجبهات العسكرية والاشتغال على التدافع بعد أن بلغ المستعمر غايته من السيطرة على مصادر الطاقة والتحكم بخط الملاحة الدولي والسيطرة على منافذ الغذاء.

لذلك يصبح الاستغراق في الحرب دون طائل، فهو لن يجعلنا نصل إلى نتيجة لصالحنا ولكن بالحساب المنطقي لصالحه فهو يهدف إلى تبديد القوة البشرية المناهضة له -وفق تصريحات كيسنجر المشار إليها في السياق-، ولذلك يمكن البناء على حركة الصمود الأُسطورية وتوظيفها في السيطرة على مقاليد المستقبل والتحكم بمساراته وهي تحفظ لنا قوتنا البشرية من الفناء الذي يريده المستعمر.

ولا بد أن ندرك أن المستعمر وصل إلى غاياته وأهدافه فقد جعلنا شيعاً وأحزاباً وفرض سيطرته وهيمنته على كُلّ مقدراتنا، ولعلنا نلاحظ اشتغاله في زمن الهدنة وفي الزمن الرخو الممتد بين أُكتوبر إلى اليوم -زمن اللا حرب واللا هدنة- فهو يريد إفراغ فكرة الصمود وفكرة الانتصار من مضامينها، وقد عمد إلى المؤشرات ذات الطبيعة الإيجابية ليفرغها من محتواها بدليل أن ما يسمى بمجلس القيادة التابع للمرتزقة يعلن أنه سوف يصرف المرتبات للمحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني؛ مِن أجل أن يتم إفراغ فكرة المفاوضات من مضامينها وبحيث تتحول فكرة صرف المرتبات فضلاً من حكومة المرتزقة لا شرطاً تفاوضياً كان المستعمر يرفضه، ولعل المتابع يلحظ أنهم يريدون إفراغ أي محتوى إيجابي لحكومة صنعاء حتى الشأن الثقافي ظل إعلامهم يشن حملة مسعورة على ديواني البردوني اللذين طبعتهما صنعاء حتى لا يحسب لصنعاء أية فضيلة وما زالت الحملة مُستمرّة والكثير من الكتابات والتعليقات تقول ذلك بكل صراحة.

نحن أمام مرحلة فارقة تتطلب يقظة متناهية فالحرب انتقلت إلى جبهات أُخرى ومن المعيب أن نهزم فيها فالمرحلة تعتمد على الوعي وعلى الصناعة وعلينا أن نصنع غدَنا بما يليق بنا.

عهدُ المرأة الحقيقي

إخلاص عبود

شتّان ما بين الثريا والثرى، وَما بين الحقيقة والغواية، وبين ما حقوقها الإلهية، ومخادعيها من شياطين تربوا على أيدي أبوهم إبليس، لقد نجحت اليهود، إلى أن وصلت في كُلّ بيت وقاعة، وكلّ لبس وعلى كُلّ بضاعة، نشرب مما يشربون ونأكل مما يأكلون، أمرنا الله كنساء بالستر والعفاف والحجاب والغض، والحياء والإباء والصبر والصلاة، لكنهم أمرونا بغير ذلك فسمعنا وأطعنا.

وصلت اليهود إلى قلوب بعض الناس، وتمكّنت من التأثير على المعتقدات والأفكار وتجميد العقول، واستطاعت تحجيم أبصارنا حتى في قراءة القرآن الكريم، والتفكر فيه، إلى حَدَّ أننا نتقافز من الآيات التي تتحدث عن حقوق النساء وواجباتها، حقوقها التي هي من الله الذي خلقها ويعلم مَا هو خير لها، الله الذي جعلها بشكل مختلف عن الرجل وميّزها وأعزها بحقوقها التي تتناسب مع طبيعة خلقها وتصويرها الرباني.

عاشت المرأة قبل الإسلام عصر السحق، وعصر الاستحقار والسخرية والإذلال، عصرٌ فيه تُقتل أَو تُرجم أَو تُدفن، أَو تُورَث عصر الرجل فقط، والمرأة آلة للإنجاب، ووسيلة للمتعة، يتم استقذارها بعد الشباع منها، في زمان كان يُسمى الجاهلية، جاهليون لا يعلمون عن الدين ولا الحقوق، ولا يعلمون ماذا يعني زوجة ولا إنسانة ولا امرأة، فهي في سوق العبيد تُباع لسوق الدعارة، وهي في سوق الدعارة سلعة ولعبة ووسيلة فساد وإفساد ونشر الأمراض، لم تكن المرأة في ذلك العصر أكثر من مخلوق مضطهد، وبشر محروم الإنسانية، ومحروم لكل حقوقه الفطرية حتى خُلق الرسول المحرّر لكل عبدٍ مظلوم، وبُعث هذا الرسول الأعظم، وأتى الإسلام ليُقدم نموذجاً يُعبر عن مدى عدل الله في تعامله مع ما خلقه، عن مدى قسط الله في ما ميّزه وأكرمه وهي (المرأة)، فكان هذا النموذج هو بيت النبوة بذلك الأب العظيم وتلك الابنة الطاهرة، وتلك الأم العظيمة التي كسرت ضلالاتهم وعقائدهم فكانت تاجرة إقليمية، وكانت نموذجاً قبل حتى أن تتزوج برسول الله، فكان هذا البيت العظيم أَسَاساته متينة، وأركانه قوية، وأعمدته راسخة.

في الوقت الذي كانت البنت يدفنها أبوها، كان رسول الله -صلى الله وسلم عليه وآله- ، يغمرها بالحب والحنان والعطف، والرحمة ولكنه دفنها في أرض قلبه حباً عظيماً، ولم يكتفِ ببنته فقط، بل كان المحب العاشق والصادق لزوجته، الوفي معها حيةً وميتة، الذاكر لها والشاكر جهادها وبذلها وحبها، المتمسك بها والمكرم لها في أقواله وأعماله، فكان ذلك البيت هو أول بيت أعطى به الله للمرأة حقوقها، فلم تُدفن ولم تُباع أَو تُشترى، بل إن رسول الله جعل من الزهراء قرآناً يمشي على الأرض، فكانت المستورةَ المتحجبةَ، المؤمنةَ، الصادقةَ والصابرةَ والمجاهدةَ.

إن من رباها هو من رباه الله، لقد كانت جزءاً من رسول الله، من علمه وعلومه، من وعيه وثقافته ونهجه، من تحَرّكه وجهاده وبذله وعطائه، فكانت لسانه ويده وعقله وتفكيره.

إن ما نعيشه اليوم هو هذا الواقع المزري: نساء عاريات، على السلع والبضائع، في فنادق الداعِرات تُشترى بالأموال، وتُستخدم إلى أن تَبلى وتُرمى في الشوارع بلا إنسانية ولا أنوثة، نراها في كُلّ القنوات لعرض المنتجات، تُستخدم فقط لجذب المشترين والمسوقين، وجذب الفاسدين والفاسقين، لباسها ملعون من الرجال، وصوتها ملعون تخضع بالقول لكل الرجال، وتُنازعهم بلا حياء ولا عفة، إرثها يُسرق أَو يؤكل، ولحمها يُنهش، أخبروها أن لا حقوق لها إلا في اختلاطها، ولا قيمة لها إلا في بيعها شرفها وحيائها، وما أشبه زماننا بعصر الجاهلية، غريب عن أية حقوق يتكلمون وقد أعادوها إلى ذلك العصر البغيض، وسلبوها حقوقها الحقيقية.

جعلوا لها يوم المرأة العالمي، للتأكيد على أنها لا زالت سلعة، وهذا اليوم إنما ليستخدموها فقط كشعار لإيهام الناس أنهم أحن من الله بها، وأنهم أرحم من الله وأن هذه الحقوق -المذكورة سابقًا -هي الحل لها والأفضل لأن تعيش بكرامة، والحقيقة أن عهد المرأة الحقيقي بدأ منذ عهد الزهراء -عليها السلام-، ذلك العهد الذي كرم بها النساء إلى أن جعل منها هي نسل أبيها وعصبته، وجعل من تلك الأنثى الذرية الطاهرة والسفينة التي تنجي الناس من الغرق في الضلال، ثم السقوط إلى قعر جهنم -والعياذ بالله- فكان هذا هو العهد الجديد والعهد الحقيقي للمرأة.

يجب علينا كنساء أن لا نعود كما عادت الكثير إلى الجاهلية؛ لأَنَّ مصيرهن سيكون الدفن أَو القتل أَو السقوط في وحل الفساد، يجب علينا أن لا ننجر للحرب الناعمة الشيطانية، وأن نكون ممن يتبعن الزهراء وذريتها، وممن يحمين دينهنّ وعفتهن وحيائهن، ويتمسكن بهُوِيَّتهن، فنحن بلا هُوِيَّة سنكون بلا إنسانية ولا بشرية، وسنعود إلى زمن الجاهلية من جديد، وقتها لن يكون إلا جاهلية أشد من الجاهلية الأولى.

عامُ تحدٍّ وانتصار

دينا الرميمة

طوى العالم ومعه طوينا صفحة سنة كاملة لتضاف إلى قائمة سنوات العدوان السعوديّ الأمريكي على بلدنا اليمن الذي أوجع الكثير منا وَبنيرانه اكتوى الجميع بعد أن اتخذ أربابها من اليمن قربان رضا للأمريكان والصهاينة، ومع أن العام المنصرم لم يكن بأحسن من سابقه وكان شبيهاً بما مضى من سنواتٍ عشناها تحت وطأة الحرب والحصار وحقد العالم الدفين إلا أننا تجاوزناه وخرجنا بقوة أكبر، فمع بداية العام ٢٠٢٢م صعدت دول العدوان من عملياتها العسكرية على صنعاء وَأخواتها من المدن الحرة وضيقت عليها الخناق بالحصار الذي بلغ ذروته علها بذلك تنتزع منا سلاما يرضي رغباتهم ويحفظ ماء وجههم، متناسية أن تعنتهم وصلفهم خلال سنوات عدوانهم لم يوهن صمود اليمنيين الطامحين بسلام يضمن لليمن سيادته وحرية وكرامة شعبه، ولأجله تجرعوا مرارة الحرب عاماً بعد آخر حتى بلغت الثمانية!!

وفي ثامنها إنجازات عظيمة أبرزها الأعاصير والعمليات الكاسرة للحصار التي اجتاحت الإمارات والسعوديّة وجعلت العالم بأسره يوجه بوصلته صوب صنعاء راجياً هدنة تضمن سلامة مصادر الطاقة المتلهف عليها كُلّ العالم، فقبلها اليمنيون كجانب إنساني لتخفيف وطأة الحصار، وبها انتزعوا حقهم في فتح مطار صنعاء ورفع الحصار عن ميناء الحديدة وإن لم يكن بالشكل المرتجى والمطلوب إلا أنه خفف عنهم جزء من تبعات الحصار خَاصَّةً مع توقف العمليات العسكرية على الأرض اليمنية، وحتى اللحظة لا تزال دول العدوان تسعى لتجديد هدنة رفضها اليمنيون إلا برفع الحصار الكلي عن ميناء الحديدة، وتوسيع رحلات مطار صنعاء دون قيود، أضف إلى تسليم رواتب الموظفين، وهي استحقّاقات سيادية يؤكّد الجميع عليها ولا تراجع عنها.

ومن أهم إنجازات ٢٠٢٢م عروض الدفعات العسكرية لمن تجندوا كجيشٍ لديه كامل الجهوزية لمواجهة أي تصعيد وخطر، جيش الأرض لا جيش لمن يدفع أكثر، وخَاصَّةً مع تطور الصناعات العسكرية التي قال عنها «السيد القائد» بإنها أعظم وأكبر ستجعل القادم أشد وطأة على العدو!!

وفي هذا العام رأينا الطائرات المروحية اليمنية تعود محلقة في سماء اليمن بعد طول غياب في رسالةٍ قوية للعدو بأن أجواء اليمن ليست للنزهة وليست موقعاً لقذف حمم الموت على الأرض اليمنية!!

وخلال هذا العام استطاع اليمنيون حماية المياه الإقليمية وكان احتجاز سفينة روابي الإماراتية منجزا كبيرا أكّد أن المياه اليمنية الإقليمية هي أَيْضاً ليست للنزهة خَاصَّةً وأننا كما أخبر السيد القائد نملك سلاحا بحريا قادرا على حمايتها وردع كُلّ من يحاول انتهاكها!!

وعلى الصعيد الأمني فقد تحقّقت إنجازات أمنية حاول بها العدوّ اختراق جبهتنا الداخلية فواجهته عيون لا تنام حفظت اليمن وأمنها ودحضت كُلّ خطط العدو!

أما على الجانب الاقتصادي فقد شهد العام ٢٠٢٢م نهضة اقتصادية مع عودة الناس لزراعة الأرض فجادت بخيرٍ وافرٍ حتماً استمراره سيكسر الحصار المفروض ويحسن من اقتصاد اليمن!!

وكما تزينت الأرض بخضرة وخير ربها هي أَيْضاً تزينت وأخضرت احتفاءً بمولد النور الذي أبهر العالم فكان حدثاً استثنائيًّا لم تشهده أرضاً كاليمن فيه أثبت اليمنيون أن اليمن هي أرض الإيمان، وشعبها هو المحب والمناصر لنبي الرحمة والإنسانية!

وخلال ٢٠٢٢م دخل الفرح إلى كُلّ بيت يمني بالعرس الجماعي الأكبر الذي نفذته الهيئة العامة للزكاة لأبناء الشهداء والمرابطين والجرحى والفقراء والمحتاجين وهو مشروع أتى ضمن الكثير من المشاريع التنموية التي تبنتها الهيئة للقضاء على البطالة والفقر والمشاركة في نهضة اليمن.

ومسك ختام ٢٠٢٢م قرار حماية الثروات الذي به تم تنفيذ عمليات تحذيرية للسفن التي لسنوات وهي تنهب مشتقات اليمن النفطية لصالح حثالة العمالة والارتزاق في حين شعبها يتضور عوزاً وحاجةً لقطراتٍ منه، واستطاعت هذه العمليات أن تردع كُلّ من يُمني نفسه بنفط اليمن وثرواته.

نستطيع القول إنه كان عاماً حافلاً بالانتصارات التي ما ذكرت منها إلَّا ما تيسر لذاكراتي ذكره وللمقام كتابته، لكن بالفعل فقد كانت انتصارات بددت كُلّ أحزان الحرب وطغت على أحلام العدوّ بالنصر أَو السلام الذي أقل ما يقال عنه استسلام وبإذن الله فالعام الجديد سيكون عاماً مليئاً بالانتصارات التي بها سيتحقّق النصر الأكبر ولا نصر إلا للحق وأهله.

9 أشهر من اللا حرب واللا سلم.. ماذا بعد؟

زهران القاعدي

لطالما تتوالى زيارات الوفد العُماني إلى العاصمة صنعاء بغية إيجاد حَلّ للازمة الإنسانية التي تعصف بالشعب اليمني منذُ أن بدأ العدوان عليه والتي صنفت حسب تقارير الأمم المتحدة كأسوأ أزمة إنسانية شهدها العالم، إذ ما يقارب 20 مليون يمني يفتقرون لأبسط مقومات الحياة جراء العدوان والحصار المفروض على اليمنيين، ثمانية أعوام يعاني فيها اليمنيون بؤساً وحرماناً وخوفاً وَانقطاعاً للمرتبات وَتزايداً للبطالة في أوساط الشباب، ثمانية أعوام والبناء التحتية لليمن مدمّرة جراء غارات العدوان التي لم تدع شيئاً إلا ودمّرته بغاراتها الهستيرية فلا الجسور سلمت ولا المدارس ولا المستشفيات ولا الجامعات، حصارٌ جائر وحرب ضروس فرضت على اليمنيين من كُلّ الجوانب، وتدمير ممنهج وشامل لحق ببناهم التحتية فكافحوا وبذلوا أقصى الجهود لمقاومة ذلك، ما إن بدأت رياح السلام تهب إلا وجنحوا لها، إذ تم الموافقة على الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في 2 أبريل من العام الماضي، لعل وعسى أن يكتب السلام لهم ويستعيدوا حقوقهم المسلوبة وثرواتهم المنهوبة، ولكن تلك الهدنة التي زعموا على أنها قد تكون بداية للسلام الدائم، إذ لم يتحقّق من مطالب الشعب اليمني شيء ولم تتحسن الأوضاع المعيشية في اليمن ولم تصرف مرتبات الموظفين ولم ينتهِ ذلك الحصار المفروض على الموانئ والمطارات.

زيارة تلو زيارة للوفد العُماني إلى اليمن وتصاريح وتقارير ترفع على وسائل الإعلام بأنه تم التقدم في الملف الإنساني وبات السلم قاب قوسين أَو أدنى ولكن على أرض الواقع لم تحقّق الهدنة شيء ولم يلمس اليمنيين منها أي شيء، فالوضع في اليمن يزداد سوءاً وتتفاقم معاناة اليمنيين، إذ مضى 9 أشهر منذ أن تم إبرام الهدنة المزعومة والتي لم تجلب أَو تحقّق شيء يعود بالنفع على المواطن اليمني.

حالة اللا حرب واللا سلام لم تعد تجدي طالما استمر التلاعب بالحقوق المشروعة والمحقة للشعب اليمني فكل المؤشرات تدعو إلى القيام بما يعيد لليمنيين حقوقهم فما أخذ بالقوة لا يرد إلا بالقوة وهذا أصبح الخيار الوحيد الذي وصلت إليه القوى الحرة في صنعاء بعد التماطل والتلاعب المتعمد بحقوق الشعب اليمني من قبل الأمم المتحدة وقوى العدوان.

قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

العودةُ للقُرْآن الكريم هي الطريقة الصحيحة لخروج الأُمَّة من حالة التيه التي تعيشها

المسيرة - خاص:

واصَلَ الشَّهِيْـدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الحديثَ عن الحلِّ والمخرجِ للأُمَّـة مما هي فيه من ذل ومهانـة فقال: [والحقيقة أن الشيءَ الذي يجبُ أن نهتديَ به هو القُـرْآن الكريـم، القُـرْآن الكريم الـذي قال الله فيه {إِنَّ هَذَا الْقُـرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْـوَمُ} وسماه بأنـه هـدى للناس هـدى للعالمين. العـودة للقُـرْآن الكريم للاهتداء به هـو الطريقة الصحيحة، هو الأسـلوب الصحيح، لا أن نظل على مـا نحن عليه ونفهمه أنـه كُلّ شيء وكل ما يطلب منا من جهة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

لافتـاً إلى أن القُـرْآن يعتبرُ كُلّ عمـل فيه إظهار العـداء لليهـود والنصـارى أنـه عمل يـرضي الله، وأن (الشـعار) فيـه رضـا للـه، موجهـاً الناس إلى السـؤال الصحيـح الذي يجـب أن يسـألوه للعلماء عن (الشـعار) حيث قال: [أن تعرض ما سـمعته منا على الآخرين باعتبـار هل مثل هذا عمل يرضي اللـه -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؟ وأعتقـد لا أحد يمكن أن يقـولَ لك مـن العلماء بأن هذا عمـل لا يرضي الله: أن تهتف بشـعار التكبير لله والموت لأمريكا والموت لإسرائيـل واللعنة على اليهود والنصر للإسْـلَام وأن تجند نفسـك لمواجهة أعداء الله لا أحد من العلماء يسـتطيع أن يقـول لـك أنـه عمـل لا يـرضي الله. والإنسان المسلم الحقيقي هو مَن همُّه أن يعمل ما يحقق له رضا الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

لكـن أن تسـأل: هل يجـبُ علينا؟ هـل هنـاك مـا يوجب علينـا أن نقول كذا؟. قـد يقول لك: لا. فتقـول في الأخير: [ها شـفتوا ما بلاّ فـلان، هو ذا العالـم الفلانـي قـال ما هـو واجب علينـا والآخر قـال مـا هـو واجـب علينـا]. هناك مـن العلماء من لا يتابع الأحداث، هناك من العلماء من يتمسـك بقواعد يعتبر نفسه معـذوراً أمـام اللـه باعتباره غير متمكن أن يعمل شـيئاً، وهناك من العلماء وهم كثير مـن إذا ما انطلـق الناس في أعمال أيدوهـم ودعوا لهم. ونحن جربنا هذا]..

وفي ذات السـياق شرح -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- كيـف يكـونُ السـؤالُ بالطريقـة الصحيحـة، التـي لا يسـتطيع أحـد أن يكتـمَ مـا قالـه الله عندهـا، قائـلاً: [فنحن نريـد أن نقـول للناس: يمكن أن تسأل عالم أَوْ تسـأل علماء آخرين: [هـل يجـب علينـا قالـوا إن احنا لازم نقـول كـذا؟]. قد يقول لـك: لا. لكن ارجع إلى القُـرْآن الكريم أَوْ اسـأل بطريقة صحيحة: إسأل: نحن نريد أن نحـارب أمريكا وإسرائيل، نحن نريد أن نواجـه أعداء الله، نحـن نراهم يتحركون داخل البـلاد الإسْـلَامية ووصلـوا إلى بلادنا وإلى سـواحل بلادنـا، نريـد أن يكون لنا موقـف ضدهم، هل هذا عمل يـرضي الله؟. مَنْ من العلمـاء الذي يمكن أن يقول لك: لا؟. اسأل على هذا النحو وستجد الإجابة الصحيحـة. أما أن تسـأل: [هل يجـب.. قالوا لازم نسـوي كـذا، قالـوا، وقالـوا..] وأشـياء من هـذه، قد يقـول لك: لا يجـب. وربما لـو تأمل هـو، وتفهـم القضيـة أكثـرَ لأفتـاك بأنـه يجب].

لمـاذا تقصيرُنـا هـو أسـوأُ مـن تقصـير اليهود والنصارى؟

واسـتمرَّ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- موضحاً للأُمَّـة الأسـباب التـي أدت بهـا إلى ما هي فيه من الخزي والذل هو بسـبب تقصيرهـا، وأنها لـم تسـتغل نعـم اللـه عليها لتكون خـير أُمَّـة، والنعم التي أنعم اللـه عليها لتكـون كذلك كالآتي:ـــ

النـعـمـة الأولى التي لم تستغل:ـ

قال رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِ:ـــ[بعث رسولاً عربياً منا، وكان تكريمـاً عظيماً لنا، ومِنَّة عظيمةً على العرب أن بعـث منهم رسـولاً جعله سـيد الرسـل وخاتم الرسـل {لَقَدْ مَنَّ اللَّـهُ عَلَى الْمُؤْمِنِـينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُـولاً مِنْ أَنْفُسِـهِمْ} {هُوَ الَّذِي بَعَـثَ فِي الْأُمِّيِّينَ} هؤلاء الأميين الذين لم يكونوا شيئاً، لم يكونوا رقماً - كمـا يقول البعض - لم يكونوا يشـكلون أي رقم في السـاحة العالميـة، بعث الله منهم رسـولاً عربياً تكريماً لهم، ونعمةً عليهم، وتشريفاً لهم..

النعمةُ الثانية التي لم تستغل:ـ

كمـا قال -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: [أنزل أفضل كتبـه وأعظم كتبـه بلغتهم القُـرْآن الكريم، كتاباً جعله أفضل كتبه ومهيمناً على كُلّ كتبه السماوية السـابقة، ألـم يقل هكـذا عـن القُـرْآن الكريم؟. بلغتهم نزل القُـرْآن الكريم، أراد لهم أن يكونوا خير أُمَّـة، تتحرك هي تحت لواء هذه الرسـالة، وتحمل هـذه الرسـالة فتصـل بنورهـا إلى كُلّ بقـاع الدنيا فيكونوا هم سـادة هـذا العالم، يكونـوا هم الأُمَّـة المسيطرة والمهيمنة على هذا العالم بكتابه المهيمن، برسوله المهيمن]..

النعمةُ الثالثةُ التي لم تستغل:ـ

كما قـال -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: [حتى الموقع الجغـرافي للأُمَّـة العربية هو الموقـع المهم في الدنيا كلهـا، والخيرات، البترول تواجـده في البلاد العربية أكثر من أي منطقة أخرى].

مُشـيراً إلى أن العرب فرطوا في تلـك النعم، فقال: [العـرب ضيعـوا كُلّ هذا فكان مـا يحصل في الدنيا هذه من فسـادٍ العربُ مسؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فسـاد على أيدي اليهود والنصارى الذين أراد اللـه لو اسـتجبنا وعرفنا الـشرف الذي منحنا إيـاه، والوسـام العظيم الذي قلدنا بـه: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّـةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّـاس تَأْمُرُونَ بِالْمَعْـرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَـنِ الْمُنْكَـرِ وَتُؤْمِنُـونَ بِاللَّهِ}لـو تحركنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأُمَّـة المهيمنة على الأمم كلها، ولاستطاعوا أن يصلوا بنور الإسْـلَام إلى الدنيا كلها].

شهداؤنا انطلقوا في عدائهم لليهود والنصارى من آيات القُرْآن الكريم الكاشفة لمخططاتهم ومؤامراتهم

المسيرة - خاص:

يتحـلى الشـهداءُ بالصفـاتِ العاليـةِ والأخـلاقِ الفاضلة والعلاقـة القوية بالله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، والوعـي الكبير الذي اسـتمدوه من القُـرْآن الكريم، وقد سـبق أن عرضنا في تقرير سـابق بعض العوامل الرئيسـية التي سـاهمت في صمود وثبات المجاهدين.

وفي هـذا الجـزء سـنتناول عامـلاً آخر وهـو: الوعـي كان عاليـاً لـدى الشـهداء من خـلال محـاضرات الشَّـهِيْـدِ القَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

فعندما قرأ شهداؤنا الأبرارُ الآياتِ التي تـدُلُّ عـلى أنه مـن الحمق أن تعـرضَ عن أوامره، من أجل الأموال والأهل والولد، من مثل قوله تعالى: [يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَأُمِّـهِ وَأَبِيهِ، وَصَاحِبَتِـهِ وَبَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَـأْنٌ يُغْنِيـهِ]، وقوله تعالى: [لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُـمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَـيْئًا أُوْلَئِـكَ أَصْحَابُ النَّـارِ هُمْ فِيهَا خَالِـدُونَ]، وقولـه تعـالى: [يَـوَدُّ الْمُجْرِمُ لَـوْ يَفْتَدِي مِنْ عَـذَابِ يَوْمِئِـذٍ بِبَنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِـهِ وَأَخِيـهِ (12) وَفَصِيلَتِـهِ الَّتِي تُؤْوِيـهِ (13) وَمَـنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًـا ثُـمَّ يُنْجِيـهِ (14) كَلاَّ إِنَّهَـا لَظَـى (15) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (16) تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى]..

فعرفوا ووعوا ألا شيء ينفعهم، لا حنان الأم، ولا حـب الأب، ولا الزوجـة ولا الولـد، ولا الأخ، ولا العشـيرة، ولا الأموال الكثيرة، ممكـن أن ينجيهم أَوْ يشـفع لهم بين يدي اللـه، إلا عملهـم الصالح، ورضـا الرحمن الـذي ينالـون مـن خلالـه الفـوز بالجنة والنجاة مـن النـار.. فانطلقـوا للجهاد في سبيل الله لا يخافون في الله لومة لائم..

آمنـوا إيْمَانـاً مطلقـاً بـأن: [لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]

وتجلى أَيْضاً الوعي لدى شهدائنا الأبرار

مـن خـلال القُـرْآن الكريم عندمـا قرأوا قوله تعالى: [قُـلْ لَوْ كُنْتُـمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ]ـــ وقوله تعالى: [لِـكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]، ـــ وقوله تعالى: [فَـإِذَا جَـاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْـتَأْخِرُونَ سَـاعَةً وَلاَ يَسْـتَقْدِمُونَ]ـــ وقوله تعالى: [أَيْنَمَـا تَكُونُوا يُدْرِكُّمُ الْمَـوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ].

فعرفوا ووعوا بأن المـوت هو بيد الله، وليس من ذهـب إلى الجبهات مقتول، ولا مـن ظـل في بيته مُعـافى، وأن المـوت آت لا محالـة، لكل مـن في الأرض، لا أحد مخلد، فكانـوا أذكياء، عندما اسـتثمروا موتهم، بعودتهم بعده أحياء عند ربهم يُرزَقون..

وقد قـال الشَّـهِيْـدُ القَائِدُ سـلامُ الله عليـه: [لـو أن الإنسـانَ يتأمَّـلُ ويتذكـر بشكل جيد لرأى بأنه ليس القتال بالشكل الـذي تكرهُـه. عندمـا تنظـر إلى قضيـة واحـدة هو أنه: أن كُلَّ إنسـان سـيموتُ، أليسـت هذه قضية معروفة؟ كُلّ إنسـان سيموت، وكل إنسان يلاقي في هذه الحياة أشـياءَ تتعبُه، ويعاني منها. أليسـت هذه قضيةً معروفةً؟ إذاً فالقتال ما هو؟ غاية مـا هنـاك أن تقتل، ألسـت سـتموت وإن لم تقتـل؟ أليـس الأفضل لك أن تسـتثمر موتـك فتقتل في سـبيل الله؟ أفضل من أن تموت فلا يحسب لك موتك شيء؟. [سورة البقرة الدرس العاشر ص:5]

وقـال أَيْضاً: [مـن يهربون من الموت في الدنيا، هـم من يموتـون حقيقة، هم من يضيعـون في التربة حقيقة، أما الشـهداء فإنهـم لا يموتـون. [معرفـة اللـه وعده ووعيده الدرس الخامس عشر ص:16]

قامـوا بـ(العـداء والحذر) من اليهـود والنصـارى كمـا أمر اللّه:ـ

وفي ذات السـياق، فـإن شـهداءنا الأبـرار عندما قـرأوا آيات العـداء لليهود والنصـارى، ـــ مثـل قـول اللـه تعالى: [لَتَجِدَنَّ أَشَـدَّ النَّاس عَـدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُـودَ وَالَّذِيـنَ أَشْرَكُـوا]، ـــ وقولـه تعـالى: [إِنْ تَمْسَسْـكُمْ حَسَـنَةٌ تَسُـؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَـيِّئَـةٌ يَفْرَحُـوا بِهَا]، ـــ وقوله تعـالى: [وَلَنْ تَـرْضَى عَنْـكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَـارَى حَتَّـى تَتَّبِـعَ مِلَّتَهُـمْ]، ـــ وقـول الله تعالى: [هَا أَنْتُمْ أُوْلاَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُـمْ]، ـــ وقولـه تعـالى: [مَـا يَـوَدُّ الَّذِيـنَ كَفَرُوا مِـنْ أَهْلِ الْكِتَـابِ وَلاَ الْمُشْرِكِـينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُـمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُـمْ]، ـــ وقولـه تعالى: [يَا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُـوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِـنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَـابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْـدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ]، وغيرها من الآيـات التي يؤكد لنا الله عز وجل فيها بأن اليهـود والنصارى أعداء، فيجب التعامل معهم على هذا الأسـاس، فانطلق شـهداؤنا في عدائهم لأعداء الله، غير آبهين بشيء، لا يخافون صواريخهم ولا طائراتهم ولا دباباتهم.. كاشفين كُلّ مخططاتهم ومؤامراتهم على الأُمَّـة..

وقد قال الشَّـهِيْـدُ القَائِدُ سـلام الله عليـه حـول هـذا: [المصلحـة للشـعوب الإسْـلَامية هو التوجه القُـرْآني في النظرة نحـو هـؤلاء اليهـود والنصـارى، نظرة العداء، نظـرة إعداد القوة، نظرة الجهاد، نظرة الشـعور بأنهم يسـعون في الأرض فسـاداً، وأنهـم لا يريـدون لنـا أي خير، وأنهم يودون أن نكـونَ كفاراً، يودون لو يضلونـا، يودون لـو يسـحقونا وينهونا من على الأرض بكلها. [المـوالاة والمعاداة ص:7]

وقـال أَيْضاً سـلامُ الله عليـه: [إذا كنا نـرى دول الغرب كلها حكومات وشـعوباً ينطلقـون لمحاربـة الإسْـلَام والمسـلمين كافة فإن كُلّ مسلم يجب أن يكون جندياً يعاملهـم بمثل ما يعاملون به المسـلمين، ويقـف في وجههـم كمـا يقفـون بـكل إمكانياتهـم في وجـه المسـلمين.. [لتحذن حذو بني إسرائيل ص:9]

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

أربعة شهداء 81 جريحا و72 معتقلا في (161) عملية تغوّل وتوغل لقوات الاحتلال

المسيرة : متابعة خاصة

افتتح كيان العدو الصهيوني العام 2023م, وفي أسبوعه الأول بمزيدٍ من الانتهاكات والجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني, حيثُ شهد الأسبوع الفائت استشهاد أربعة فلسطينيين، منهم طفلان، قتلا خلال 24 ساعة، وأصيب 81 آخرون، بينهم 5 أطفال وصحفي ومسعف، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءات لقوات الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

في التفاصيل: استشهد في 2023/1/2م، مواطنَين فلسطينيين، هما الشهيد محمد سامر حوشية 22 عامًا (استشهد بعد إصابته برصاصة في الصدر)، والشهيد فؤاد محمد عابد 25 عامًا (استشهد بعد إصابته بالرصاص في البطن والفخذ), برصاص قوات الاحتلال وذلك أثناء اقتحامها لبلدة كفر دان.

في 2023/1/3م، استشهد الطفل آدم عصام عياد، 15 عاماً، جراء إصابته بعيار ناري في صدره، وأصيب طفل آخر بجروح، برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات رافقت اقتحام مخيم الدهيشة في بيت لحم.

وفي 2023/1/5م, استشهد الفتى عامر أبو زيتون (16 عاماً), من مخيم بلاطة, بعد إصابته برصاصة في الرأس أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال العدوان على نابلس فجر الخميس.

الجرحى والمصابين:

أما الجرحى فقد أصيبوا جراء استخدام مفرط للقوة وإطلاق نار خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في 2023/1/2م، أصيب 11 مواطنًا، 7 منهم بأعيرة نارية و4 بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، بين المصابين 3 أطفال، خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية بيت ريما في رام الله, قبل انسحابها، اعتقلت تلك القوات مواطنًا، بعدما اعتدت على أفراد أسرته وعبثت بمحتويات منزلهم.

وفي نفس اليوم أعلن الهلال الأحمر عن إصابة ستة بجروح نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الغاز والرصاص، خلال اقتحامها بلدة كفر دان، في جنين، وقبل انسحابها اعتقلت مواطنًا ودمرت منزلين في إطار سياسة العقاب الجماعي.

في 2023/1/3م، أصيب 7 مواطنين، منهم 4 أطفال بحالات اختناق بعد اشتعال منزلهم إثر سقوط 4 قنابل غاز أطلقتها قوات الاحتلال خلال مواجهات رافقت اقتحامها بلدة أبوديس، في القدس الشرقية المحتلة.

وأفاد مالك المنزل فادي أبو عواد بأن المنزل احترق بالكامل وأنه بصعوبة تمكن هو زوجته وأطفاله من مغادرته، وتأذت رئة طفلته الرضيعة التي لم تتجاوز 4 أشهر من الغاز المسيل.

وفي 2023/1/6م, أعلن الهلال الأحمر عن وصول «12إصابة بالرصاص المطاطي خلال المواجهات مع قوات الاحتلال التي قمعت المسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية», ناهيك عن إصابة العشرات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

ونفس اليوم, أعلنت الإغاثة الطبية: عن «10 إصابات خلال المواجهات مع الاحتلال في بيت دجن شرق نابلس», كم اندلعت مواجهات مماثلة في بلدة بيتا في نابلس وجبل صبح.

وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار 8 مرات تجاه الأراضي الزراعية، شرق خان يونس وشمال القطاع، دون وقوع إصابات أو أضرار.

الهدم والتجريف والمصادرة والاستيطان:

شردت قوات الاحتلال 8 عائلات، قوامها 50 فردًا، منهم 8 نساء و22 طفلاً، بعد هدمها 8 منازل، أحدها عبارة عن وحدتين سكنيتين، ودمرت منشأتين مدنيتين، وصادرت خيمة مخصصة كفصل دراسي وحفارًا، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

في التفاصيل: أجبرت قوات الاحتلال في 2023/1/1م، مواطنين على هدم بنايتهما السكنية المكونة من طابقين، ومساحتها 140 م2، في حي وادي الجوز، في القدس الشرقية، بحجة البناء دون ترخيص، ما أدَّى إلى تشريد عائلتين قوامهما 9 أفراد، منهم امرأتان و5 أطفال.

في اليوم نفسه، أجبرت قوات الاحتلال مواطنًا على هدم منزله ومساحته 100 م2، في بلدة سلوان في القدس الشرقية، بحجة البناء دون ترخيص، ما أدَّى إلى تشريد عائلة قوامها 5 أفراد، منهم 3 أطفال.

في 2023/01/03م، صادرت قوات الاحتلال خيمة من الشادر والحديد أقامها الأهالي على أنقاض مدرسة صفي، التي هدمتها تلك القوات في 2022/11/23م، في قرية صفي جنوب الخليل, علمًا أن 22 طالباً وطالبة كانوا يدرسون بالمدرسة.

في اليوم نفسه، هدمت قوات الاحتلال أربعة مساكن مساحة كل منها 60 م2، بعد إخلائها من محتوياتها في قرية شعب البطم، جنوب الخليل، بحجة البناء دون ترخيص في منطقة مصنفة (C), أدَّى الهدم إلى تشريد 4 عائلات، قوامها 30 فردًا، منهم 10 أطفال.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلاً مساحته 170 م2، قيد التشطيب، وبئر مياه سعته 150 م3، في قرية ماعين، جنوب الخليل، بدعوى البناء بدون ترخيص, علماً أنه كان من المقرر أن تقطن المنزل المدمر عائلة من 6 أفراد، منهم 4 أطفال.

في 2023/1/4م، هدمت قوات الاحتلال بركساً لتربية الحيوانات، مساحته 70 م2، في بلدة الخضر، في بيت لحم، بحجة البناء دون ترخيص.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء، مساحته 160 م2، في بلدة سلوان، في القدس الشرقية.

في اليوم نفسه، صادرت قوات الاحتلال حفارًا لبلدية الظاهرية خلال عمله شرق الظاهرية جنوب الخليل، واعتقلت رئيس البلدية بهجت جبارين، وعضو المجلس البلدي نايف مخازرة، وأفرجت عنهما لاحقًا، وأبلغت باحتجاز الحفار بدعوى عمله في منطقة مصنفة (C).

اعتداءات المستوطنين:

نفذ مستوطنون 5 اعتداءات، أبرزها تحطيم شواهد 30 قبرًا في مقبرة مسيحية في القدس الشرقية، والاعتداء على رعاة ومركبات في الضفة الغربية المحتلة.

وفي التفاصيل: اقتحم في2023/1/1م، مستوطنان المقبرة البروتستانتية المشتركة للكنيستين الإنجيلية واللوثرية، في منطقة جبل صهيون، وسط القدس الشرقية، وشرعا بتحطيم صلبان واقتلاع شواهد 30 قبرًا فيها.

وأفاد حسام نعوم، أسقف الكنيسة الإنجليكية، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء 2023/1/4م، بأن كاميرات المراقبة داخل المقبرة كشفت اعتداء المستوطنين، وتخريبها، ونبشها بأيديهم وتحطيم زخارفها وصلبانها.

في 2023/1/2م، اعتدى مستوطنون بحماية جنود الاحتلال، على رعاة الأغنام في منطقة عرب المليحات، شمال غربي أريحا، أثناء رعيهم لأغنامهم قرب مساكنهم، وأطلقوا النار صوبهم دون الإبلاغ عن إصابات.

في اليوم نفسه، رشق مستوطنون حجارة تجاه مركبات المواطنين أثناء خروجها من بلدة كفل حارس شمال سلفيت، ما أدَّى تهشيم زجاج مركبة متوقفة في المنطقة.

في 2023/1/3م، احتشد العشرات من المستوطنين في محيط المسجد الأقصى، ونظموا مسيرة استفزازية، تخللتها الرقصات وأداء الطقوس، وفور وصول المسيرة بالقرب من باب حطة، اعتدت قوات الاحتلال على الأهالي واعتقلت مواطنًا.

في اليوم نفسه، اعتدى مستوطنون بالحجارة على مطعم في بلدة كفل حارس في سلفيت ما أدَّى إلى تهشيم بابه الزجاجي.

اقتحام وزير الأمن القومي باحات المسجد الأقصى:

في صباح 2023/1/3م، اقتحم وزير الأمن القومي «الإسرائيلي» المتطرف ايتمار بن غفير بحماية قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، في أول اقتحام له بعد توليه منصبه, خلال الاقتحام منعت تلك القوات المصلين المسلمين من الدخول للمسجد.

وقبيل الفجر تمركزت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال محيط البلدة القديمة، وحولت شوارعها وأزقتها إلى ثكنة عسكرية، وعلى أبواب المسجد، وفرضت قيودًا على وصول المصلين للمسجد، بما في ذلك منع دخول الرجال دون سن 50 عاماً.

العقاب الجماعي:

في 2023/1/2م، دمرت قوات الاحتلال منزلين في إطار سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها تلك القوات ضد عائلات مواطنين فلسطينيين، تتهمهم بتنفيذ أعمال مقاومة ضدها، أو ضد المستوطنين.

في 2023/1/3م، اقتحمت قوات الاحتلال منزلين لعائلة المعتقل إسلام حربي الفروخ، 26 عاماً، مدينة رام الله، وكفر عقب، في القدس الشرقية، وأخذت قياسات المنزلين تمهيداً لهدمهما في إطار سياسة العقاب الجماعي.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان له، أن قواته أخذت قياسات المنزلين لدراسة إمكانية هدمها بناء على القرارات التي ستتخذ.

وتتهم تلك القوات الفروخ بالمسؤولية عن تنفيذ تفجيرات في القدس في 2022/11/23م، أدَّت لمقتل «إسرائيليين»، وإصابة آخرين.

التوغل والتغوّل والاعتقالات:

نفذت قوات الاحتلال الصهيوني (161) عملية توغل وتغوّل في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلتين، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز, أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (72) مواطنًا، بينهم 9 أطفال.

وفي قطاع غزة، نفذت قوات الاحتلال في 2023/1/2م، عملية توغل محدودة شرق الفخاري، شرقي خان يونس.

الحصار والقيود على الحركة:

تواصل فيه قوات الاحتلال حصارها غير الإنساني وغير القانوني، المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 15 عاماً.

وواصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية المحتلة، ففضلاً عن (110) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع (87) حاجزاً فجائياً في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، اعتقلت عليها 11 مواطناً.

وخلال الأسبوع، كررت قوات الاحتلال إغلاق حواجز قلنديا وجبع والزعيم في القدس الشرقية عدة مرات أمام حركة المرور، قبل أن تعيد فتحها, كما أغلقت في2023/1/3م, المدخل الغربي لبلدة تقوع، شرق بيت لحم، ثم أعادت فتحهما في وقت لاحق.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1561)
السبت
14 جمادى الآخرة 1444هـ
7 يناير 2023م

إذا اتجهت الأمور من جديد إلى التصعيد فنحن جاهزون للتصدي والتحَرّك بما هو -إن شاء الله- أكبر من كل المراحل الماضية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لن تمر مشاريعُ الهيمنة وفينا عِرقٌ ينبض

فهد شاكر أبو رأس

أطماع بلا حدود، ومؤشرات عدائية توحي بالمزيد من مشاريع الهيمنة، وخطى شيطانية عدوانية لناحية تكريس النفوذ الأجنبي في اليمن، وآخرها ذلك المشروع الإماراتي الذي تم الإعلان عنه مؤخّراً لإنشاء واستحداث ميناء بمحافظة المهرة لتصدير المعادن، وحتى لا يبدو الأمر أمام الرأي العام احتلالاً فقد تم الاتّفاق مع حكومة الارتزاق؛ مِن أجل تمرير مشاريع الاحتلال والسيطرة في اليمن، عبر تغليفها بمظاهر شرعية وقانونية، وهم أصلاً لا شرعية لهم ولا قانون، وبما أن الوضع غير مستقر في اليمن مع وجود تلك المجموعة المرتزِقة من أبناء اليمن إلى جانب تحالف العدوان بعد أن جعل منها التحالف حكومة محمية دوليًّا حتى يتسنى له عبرها مواصلة العبث بأحوال اليمن واحتلال أراضيه وسرقة ثرواته وخيراته.

يظن تحالف العدوان أن بإمْكَانه نهبَ ما استطاع إليه سبيلاً من خيرات اليمن وثرواته النفطية والمعدنية والتاريخية، متناسياً تماماً أن الشعب اليمني لن يسمح له أبداً بذلك مهما كلفه الثمن، ولا بد من لحظة الحساب وهي آتية لا محالة مهما طال عليها الزمن، وسوف يكون الحساب على دول تحالف العدوان عسيراً جِدًّا، عندها لن تجد الإمارات ومثلها السعوديّة رأسَي الحربة في العدوان على اليمن من يدفع عنهما شر انتقام اليمن.

وليس هناك شيء يخبئه المستقبل الآتي في القريب العاجل بعون الله وتأييده مثل دنوِّ لحظة العقاب ودفع الثمن، «وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ»، وما لا يعلمه تحالف العدوان هو أن في ضعف اليمن اليوم وهو يقاوم المعتدين ويتصدى لهم قوة عظمى للغد، وفي استقواء تحالف العدوان عليه عن باطل، ضعف كبير له في الغد، والغد هو للأقوى والأقوى حتماً هو ذلك اليمن الصاعد والصامد بقوة الله وتأييده.

2023م.. النصرُ على بُعد خُطوة

د. مهيوب الحسام

يستقبلُ الشعبُ اليمني العظيم عاماً جديدًا من العدوان بأصيله الإنجلوصهيوأمريكي وأدواته التنفيذية الأعرابية وهو أكثر ثباتاً وصموداً وحريةً وعزةً وكرامةً وشموخاً وإباءً وأقوى إيماناً بالله وتوكلاً عليه وثقةً بنصره له وبوعيٍ والتفافٍ أكبر حول قيادته الثورية العظيمة والسياسية ويمضي وهو أشد عزماً وقوةً وأقوى إرادَةً وبكل ثقة وطمأنينة نحو نصره النهائي الناجز الموعود وهو بعون الله وفضله أقرب ما يكون إليه من أي وقتٍ مضى وهو على بعد خطوة منه وملامح ذلك واضحة جلية.

يودع عاماً مليئاً بالإنجازات والانتصارات وإرساء المعادلات وثبات على مواقفه المبدِئية الراسخة ويستقبل عاماً جديدًا من تراكم الوعي والخبرات ومزيد من إعداد القوة المبنية على قواعد الإيمان بالله وبرسوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- ونهجه ونصره وبنهج وصوابية خيارات قيادته وبناء القدرات والإمْكَانيات المادية الرادعة، استعداداً لمعركة الحسم مع هذا العدوان الذي لا يعرف إلا لغة القوة التي بها يكون بعون الله النصر لهذا الشعب اليمني العظيم الثابت الصابر المجاهد.

بينما يودع العدوان على هذا الشعب عاماً من رهاناته الخاسرة وهزائمه المنكرة ويستقبل عاماً آخراً وهو يدرك جيِّدًا بأنه سيكون عليه أقسى وأمر من سابقه ومع ذلك يصر على الولوج إلى هذا العام الجديد وهو أشد خوفاً وهلعاً وإحباطاً ودواراً وإدراكاً بأنه إلى هزيمته النهائية الناجزة أقرب ما يكون إليها في عامه هذا، ولم يعد لديه ما يفعله أكثر مما فعل بل يزداد ضعفاً على ضعف والشعب اليمني يزداد قوةً كُلّ يوم أمام ناظريه ويعجز عن تغيير ذلك أَو إيقافه أَو منعه وهذا ما يزيده يقيناً بقرب نهايته الحتمية، ومكابرته وغروره تقرب أجله أكثر.

يلج العدوان الأصيل إلى عامه الجديد وهو أكثر يأساً وأكثر خشيةً على محطات وقوده ونفطه من الاحتراق في دويلات وكيانات أدواته التنفيذية ويظهر ذلك من خلال محاولاته في إضافة كيانات وأدوات أقل قابلية لخطر الاشتعال ومحاولة تسليمها دفة قيادة مركب العدوان على الشعب كبديلٍ ولو شكلي في محاولةٍ بائسة لتجنيب محطاته القابلة للاشتعال والتي بات لا يفصلها عن ذلك سوى قرار الشعب اليمني وقيادته وجيشه وأياديه وأذرعه الطولى.

ولو يدري هذا العدوان الإجرامي حقيقة مآلاته ونهايته لقرّر الفرار من هول ذلك لا نقول بماء وجهه؛ لأَنَّه ليس للعدوان ماء وجه وجرائمه بحق الشعب اليمني لم تترك له وجهاً حتى يكون له ماء وجه إنما لتلافي ما سيلحق به من الذل والخزي والعار ببدء الخروج بقواته ومعها مرتزِقته من اليمن ومن الآن قبل أن يتركهم لمصيرهم أَو يرمي بهم في البحر أَو يقوم بدهسهم بعجلات طائراته ويتكرّر ما هو أسوأ بأضعاف مضاعفة من مشهد مطار كابول فهو لا يضمن أن يغلق في وجهه حينذاك وبعد فوات الأوان البحر والبر والجو معاً «وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ» صدق الله العظيم.